



رمز البطولة والصمود في أفغانستان

المجاهدون

المجاهدون (صوت الجهاد سابقا) العدد الثاني - السنة الأولى - ربيع الثاني 1407 هـ ديسمبر 1986م

- صبراً أخي المجاهد على محنتك
- جائزة اليونسكو للحكومة العميلة !!
- في ذكرى استشهاد البطل

المجاهدون



العنوان البريدي

PAKISTAN

PESHAWAR

G. P. O. Peshawar

P.O. Box 1102

ترسل الاشتراكات على الحساب البنكي

NATIONAL BANK
OF PAKISTAN
TAHKAL-PAYAN Branch
PESHAWAR
A/C 534
Mr. BURHANUDIN RABBANI



المجاهدون

مجلة اسلامية شهرية تصدرها جمعية افغانستان الإسلامية

في هذا العدد

AL-MUJAHIDUN

رئيس التحرير

عنايت الله خليل

Enayat-ullah Khalil

* *

Tel. (0521) 42252 هاتف

*

السنة الاولى - العدد الثاني

ربيع الثاني ديسمبر

1407هـ 1986م

كبرى القوى وجيوشها وعتادها هانت أمام عزائم الآساد ..
أولئك الذين يمضون على الدرب ، لاالكفران يصرفهم عن المسير ولا العدوان يُثنيهم .. لا إرهاب يُرهبهم ولا اغراء يُغريهم .
عيون الله تلحظهم ، يمضون الى شاطئ الخلود والايمان يحاذيهم، يرنون الى الله أبصارا وأفئدة ، هو غايتهم وهو راعيهم.
غضبوا للحق ، فثارت نفوسهم على الباغـي براكينا ، أقسموا أن يظلوا فى الخندق حتى يزول الليل ، يرجون الشهادة أو النصر ويعطون الحياة لإعلاء الحق والدين .
إنهم المجاهدون ..



كلمة المجاهدون

صبراً أخي المجاهد على محنتك

أخي المجاهد ..

يا من رفعت راية الحق عالية خفاقة ، تدافع عن عقيدتك الغالية ، وتشق طريقك بين الدموع والدماء ، وتواجه أنواع الفتن وتتحمل ألوان المحن .. اصبر صبرا جميلا ، وَثِق بنصرة الاسلام وأنت في رحاب ربك ، في خندق جهادك ومحراب عبادتك .

أنت أقوى من كل ما يملك خصمك الغادر حيث أويت الى ركن شديد ، الى جوار رحمات ربك الذى وعدك بأنه ينصر رسله وعباده المؤمنين « انا لننصر رسلنا والذين آمنو معهم في الحياة الدنيا ويوم القيامة ».

اعلم أن سنة الله فى هلاك الطغاة ، وأنه جلت عظمته يُمهل الجبارين حينا من الدهر ويمُدُّهم فى طغيانهم يعمهون برهة من الزمن ثم يأخذهم أخذ عزيز مقتدر.

ان جبابرة موسكو ليسوا بأقوى ممن سبقهم من الجبارين الذين عاثوا فى الأرض فسادا ، نحتوا الصخور وعمّروا الأرض ، وبنوا أهرامات كالجبال الراسيات فأهلكهم الله وجنودهم وأورث أرضهم ، وديارهم من بعدهم لهؤلاء المستضعفين البائسين الذين كان يُسبى رجالهم و نساؤهم ويقتل أبناؤهم ؛ وهذه سنة الله في خلقه : « ونُريد أن نَمُنّ على الذين اُستُضعِفوا في الأرض ونجْعَلَهم إئمة ونجعلهم الوارثين ، ونُمَكِّن لهم فى الأرض ونُرى هامان وفرعون وجنودهما ما كانوا يحذرُون » . هذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا .

أخي المجاهد ..

اصبر على ما أصابك من الجوع و العرى والحرمان .. وبرد الشتاء القارس الذى يُجمّد الدم فى عروقك .. اصبر ولو تخلّت عنك الدنيا ، وحتى اخوانك المسلمون الذين تدافع عن كرامتهم واعادة عزتهم وتغسل بدماءك الزكية غبار الذل عن وجوههم.

اصبر فان الله معك ، ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ولك فى رسولك المجتبى ونبيك المصطفى محمد ﷺ اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر .

تذكّر أياما خرج حبيبك محمد ﷺ من مكة بعد أن كذّبه قومه وعذبوه وآذوه .. خرج على القبائل مُتوجّها الى الطائف لعله يجد عندهم الأمن والطمأنينة فيواصل دعوته ويقيم شرع الله فيهم ، فلم يستجيبوا دعوته ، بل أغرَوا سفهاءهم وصبيانهم وزادوا فى محنته..

فماذا عمل وقد ضاقت عليه الدنيا بما رَحُبَت ؟ .. لم ييأس وبدأ يناجى ربه قائلا : « اللهم اليك أشكو ضعف قوتى ، وقلة حيلتى ، وهوانى على الناس . يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين ، وأنت ربى ، الى من تكلنى ؟ الى بعيد يتجهمنى .. أم الى عدو ملكته أمرى ؟ ان لم يكن بك عليّ غضب فلا أبالى » .

دع اخوانك الغافلين ـ الذين فى سكرتهم يعمهون ـ ينسونك ، فالله يذكرك فى ملكوت السماوات وعلى الملأ من ملائكته وعباده المقربين ..

أراد الناس ان يُحرّفوا تسمية الله فيك .. وَصَفُوكَ باغيا وارهابيا وسمّوك بأسماء تحلو لهم .. وقد سمّاك الله مجاهدا .. وأخيرا استسلم الناس راضين أو كارهين فالكلّ يسمّيك مجاهدا ، حتى أعداؤك .

وغدا ستُحرر أفغانستان باذن الله ، وتقيم دولة الاسلام فيها ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ، ينصر من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . فسر على بركة الله وعين الله تحرسك وقوته تحمي ظهرك فأنت الى احدى الحسنيين ، اما النصر واما الشهادة .

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون



مذكرات الدكتور سيد محمد موسى توانا



حقائق عن نهضة أفغانستان الاسلامية

الحلقة الثانية

كان فهمنا للواقع المرّ آنذاك ،أن مشائخ البلد من العلماء والصوفية ممّن درسوا الدين فى المدارس الغير الرسمية طبقا للمناهج القديمة ، بعيدون كل البعد عن هؤلاء المتزعمين للشيوعية ، وحتى مواقع أعمالهم كانت لا تسمح لهم بالالتقاء إلّا نادرا ، بخلاف أمثالنا ، فاننا كنا نلتقى معهم فى ساحات الجامعة و الاعمال الرسمية ليلا ونهارا. ثم ان الشيو عيين وغيرهم من أعداء الدين ماكانوا بصدد النفوذ فيهم ، لأنهم كانوا على وشك الانقراض ، بسبب قلة الاقبال على الدراسة الحرة يوما بعد يوم والتوجه الى المدارس الرسمية للحصول على الوظائف الحكومية .

والأهم من جميع هذه الاسباب فى نظرنا — هوأن لغة الشيوعيين ومصطلحاتهم كانت تختلف عن لغة وأصطلاحات علماء الدين . فالأعداء ماكانوا يتكلمون عن الهيولى والصورة أو يستدلون بالقياسات المنطقية القديمة بل ما كانوا يحاولون حتى فهمها .

ولم يكن أكثر علماء الدين ـ من جهتهم ـ يفهمون معالى الديالكتيك والطاقةوالمادة، وتطور الحياةعلى الأرض مماكان شائعا الكلام حوله فى الاوساط الجامعية .

وهكذا لم يكن الطرفان يلتقيان على أي صعيد ، وهكذا كان وضع أفغانستان الجريحةعام ١٣٣٦هـ ش(١).

ومن خلال فهمنا لواقع بلدنا ومستقبله أكدنا عزمنا على القيام فى وجه الأخطار المحدقة بوطننا وأمتنا المسلمة وو ضعنا لأنفسنا خطة عمل مشتملة على ٣ بنود :

(١) جمع الاعتراضات التى يوردها أعداء الدين على أحكامه ، ثم عرضها فى آجتماعاتنا الاسبوعية وإعداد الجواب الصحيح لها ، بهدف اقناعهم بحقيقة الاسلام وتنجية المعترضين من الضلال على الأقل .

و بسبب قلة بضاعتنا العلمية هممنا على قراءة الكتب الدينية الاخرى وعدم الا كتفاء بالكتب الدراسية . ووقع اختيارنا على كتب الاسلاميين المعاصرين ممن كتبوا دفاعا عن الدين وكشف القناع عن محاسنه . ومع صعوبة الظفر بهذه الكتب ـ نظرا لقلتها ـ فقد حصلنا على بعض مؤلفات العالم المصرى فريد وجدي،وجواهر التفسير للطنطاوى ثم بدأنا نزيد علمنا بالدين كشرط أول للدفاع عنه .

(٢) الكتابة و ترجمة بعض المقالات ثم نشرها فى المجلات الدينية لاظهارحقائق الاسلام ومحاسنه وتفوّقه على غيرهمن الأديان والنظم. وقد ترجمت مقالا عن كتاب « الاسلام دين عام خالد » لأول مرة ، و كتبت مقالا بعده بمناسبة مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولأول مرة أيضا .

(٣) دراسة الشيوعية وفهم حقيقتها ، لأن فهم العدو ومنطقه ضرورى للرد عليه .وكان الحصول على الكتب التى أُعدّت لخدمة الشيوعية أو للرد عليها صعبا لسببين :

(١) ١٩٥٧ م .

الاول : قلة هذه الكتب واحتياط الشيوعيين فى اعطائهم اياها غيرهم .

الثانى : عدم توفر المال اللازم لدينا لشراء مثل هذه الكتب .

و قد استخدمنا واحدا منا للحصول على بعض الكتب من أحد الموظفين الحكوميين المعروفين آنذاك بميولاته الشيوعية . فحصلنا على كتابين :

- « لويد ويک نوير باخ ، وپايان فلسفه کلاسيک » (لويد ويك نوير باخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية)

«ى - ستالين » .

وقد تعبنا فى فهم هذين الكتابين أشد التعب لاننا واجهنا نوعا جديدا من التعابير والمصطلحات ولكى لفهم الشيوعية على حقيقتها منذ بداية نشأتها بدأنا بدراسة تاريخ أوربا (القرون الوسطى والحديثة) والى جانب ذلک كنا نحاول الحصول على كتب الاسلاميين المعاصرين النادرة الوجود فى افغانستان آنذاک ، والعمل باحتياط لجذب العناصر الطيبة الى صفنا الصغير . فوُفِّقنا الى ضم شخصين آخرين الى صفوفنا ،واضطررنا فيما بعد للتخلص من أحدهما بحيلة الغاء الاجتماعات والتخلى عن الهدف .

و قد تزعم هذا الشخص بعض العناصر المعادية للاسلام ولازال يتزعمهم الى يومنا هذا ، وبقي الثانى يتزعم منظمة اسلامية مجاهدة قوية .

وابتليت طوال عام ١٣٣٧ هش(٢) بمرض حال بينى و بين دوام هذه الاجتماعات . وفى تلك السنة رجع الى الوطن الاستاذ غلام محمد نيازى من مصر وعُيّن أستاذا فى كلية الشريعة . فاتصل ببعض العناصر من الطلاب وغير هم وبدأ يتباحث معهم فى ايجاد منظمة تعمل لصالح المسلمين الافغان وتقيهم خطر سقوطهم وسقوط وطنهم بين مخالب وأنياب الدب الشيوعى ، و خطر ذوبانهم فى الثقافة الغربية التى تسلب منهم رجولتهم واعتزاز هم بشخصيتهم الاسلامية المستقلة ، وما كنت أفهم ذلک منه فى هذا العام .

و قد اتصل بى أخى وَفِيُّ الله سميعى عام ١٣٣٨ ه . ش(٣) وكان آنذاک طالبا فى كلية الشريعة و طلب منى فى هذا العام الالتحاق بهذه الجماعة من غير أن يذكر لى أفرادها أو حتى رئيسها ولم أطلب منه أنا أيضا ذلک .

وعلمت فيما بعد أن اجتماعا يُعقد دوريا لتنظيم العمل ويحضره كل من الشهيد الاستاذ نيازى ، والشهيد الاخ وَفِيُّ الله سميعى ، والاخ الشهيد عبدالهادى هدايت والاستاذ برهان الدين ربانى الى جانب أفراد آخرين .

فاعتذرت للأخ سميعى ووعدته بالعمل معهم بمجرد شفائى من مرضى ان شاء الله . وكان الاثنين من اخوانى السابقين منهم الاستاذ برهان الدين ربانى قد انضموا الى هذا الاجتماع قبلى وانضممت اليه بدورى عام ١٣٤٠ ه ش(٤)وبذلک اندمج الاجتماع الاول فى الاجتماع الثانى

و كنا نجتمع فى فترات زمنية غير منظمة حسب الظروف لان الحكومة لم تكن تسمح بعقد مثل تلک الاجتماعات ذات الاهداف الدينية .

وكنت طوال أعوام ٤٠ و ٤١ و ٤٢ وجزء من عام ١٣٤٣هش(٥) أعمل معيدا فى كلية الشريعة بجامعة كابل وقد فوّضت الىّ مهمة التدريس المستقل بسبب قلة الاساتذة الكبار من جهة وبسبب السمعة الطيبة التى كنت أتمتع بها فى نظر أساتذتى.

فكنت أعمل فى الخط المخالف للشيوعية التى كانت تسلب عقول الشباب بسرعة مخيفة ، وأنتقد نظرياتها الاقتصادية و فلسفتها المادية ، ثم أقيس بينها وبين أحكام الدين المقدسة فى مختلف نواحى الحياة وأجيب على أسئلة الطلاب المسلمين مما يُوجّه إليهم من إشكالات من قِبَل الشيوعيين سواء أثناء الدرس أو خارجه وقد ساعدنى فى انجاز مهمتى لما طلبت منى ادارة القسم الداخلى الاقامة مع طلاب كلية الشريعة فى العنابر المخصصة لهم ، وهكذا كنت معهم ليلا ونهارا وخصصت كل وقتى وكرست جهودى لخدمتهم .

(٢)١٩٥٨ م (٣) ١٩٥٩ م • وقد استشهد الاخ وَفِيُّ الله سميعى عام ١٩٧٨ م خلال الانقلاب الشيوعى لما كان وزيرا للعدل فى حكومة محمد داود الملقب بـ« ليونى سردار» القائد المجنون)

(٤) ١٩٦١ م • (٥) ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ١٩٦٤ م

شكوى المجاهدين

بقلم الاستاذ
برهان الدين رباني

عندما زحفت جنود الروس فى هجمة همجية غادرة على أفغانستان التى تعتبر من الاراضى الاسلامية الغالية ، تصور كثير منا أن العالم الاسلامى سيهب شرقا وغربا لنصرة اخوانهم المظلومين فى أفغانستان ، حيث أن الهجوم الروسى لا يهدد فقط استقلال هذا البلد الجريح وسحق شعبه المؤمن فحسب، وليس هذا العد وان فى جوهره عدوانا عسكريا فقط ، بل هو تحد عقائدى وانذار خطير يهدد العالم الاسلامى برمته . ولكن وجدنا أمتنا لا تزال تغط فى سبات عميق ، وما من معتبر يجعل من سقوط الجمهوريات الاسلامية فى آسيا الوسطى تحت نير الاستعمار الروسى عبرة لنفسه ولابناء أمته .

وقبل سقوط (بخارا) كان القائد الشهيد ابراهيم بيك يصرخ وينذر أمير أفغانستان الذى تخلى عن نصرة مجاهدى (بخارا) قائلا : اليوم (بخارا) وغدا أفغانستان. وقدتحقق انذاره اليوم.

وقد أنذر المجاهدون كذلك اخوانهم المسلمين حكاما ومحكومين قبل اثنى عشر عاما ، فى عهد حكم محمد داود حيث أعلنا أن أفغانستان باتت على أبواب السقوط فى حضن الشيوعية . وقد كتبنا صرختنا هذه فى رسالة موجهة الى المسلمين ووزعناها أيام الحج ، ولكن لم نجد آذانا صاغية . وحينما سألت بعض الحكومات سفراءها فى أفغانستان عن طبيعة حكم محمد داود ومدى أخطار الشيوعية على البلد ، كتبوا تقاريرا مفصلة وهم فى نشوة الغفلة تائهون :«أن حكم داود حكم وطنى مستقر ولا خطر من الشيوعية على البلاد». فسكت الكل ، وكانت تقاريرالسفراء الغافلين عن قضايا أمتهم حمام أمن وطمأنينة أزالت القلق عن العقول والاضطراب عن القلوب . اما صرخات أبناء البلاد وأصحاب القضية فكانت صرخة فى واد ونفخة فى رماد . حتى وقعت الواقعة وحدث انقلاب شيوعى أطاح بداود وزبانيته وقتلهم الشيوعيون شر قتلة ثم أعلنوا الحرب على الله ورسوله وجاهروا بالكفر والمروق عن الدين أسالوا سيولا من دماء أبناء الشعب المؤمن وزجوا بآلاف مؤلفة من خيرة الشباب والعلماء فى السجون ومع ذلك كله لم نجد وقفة جريئة من بلد اسلامى الى جانب هذه الامة المظلومة والمسحوقة .

لم نجد وقفة جريئة من بلد اسلامى إلى جانب هذه الأمة المظلومة المسحوقة

واستمر الاعتراف الرسمى للدول الاسلامية بهذه الفئة الباغية «العميلة» واندلعت شرارة الجهاد وظلت تقاوم وتسحق أوكار الشيوعية حتى سقط العملاء واحدا تلو الآخر ، وعجز الروس عن ابقاء الحكم الشيوعى فى

البلاد دون السيطرة عليها ، فزحف بأكثر من مائة وخمسين ألف من جنده المدججين بأحدث أسلحة مدمرة

العدوان الروسى على افغانستان ، ليس فى جوهره عدوانا عسكريا فحسب ، بل هو تحد عقائدى يهدد العالم الا سلامى برمته .

أنتجتها مصانع الروس الحربية ، فخربوا البلاد ودمروها ، وسحقوا أهلها وأخرجوهم من ديارهم بغير حق الا أن قالوا ربنا الله . وعندما انتشرت أخبار الزحف الروسى الغادر على الشعب الاعزل ، لم يكن رد فعل الدول الاسلاميةردا قويا مؤثرا، وبدل أن يعلنوا مقاطعتهم للمعتدى سياسيا واقتصاديا ، ويساندوا المجاهدين الاحرار الذين وقفوا وقوف الرجال أمام القصف الجوى الذى ينزل حمما من النار ليلا ونهارا .. لم يظهروا شيئا ضد الروس المعتدى ، بل أعلنوا فقط سحب اعترافهم عن الحكومة العميلة برئاسة ببرک الذى دخل أفغانستان على الدبابات الروسية حين الزحف. ولم يستمر العمل بهذا القرار الضعيف لدى بعض الدول الاسلامية ، فنجد اليوم بعضها يسعى الى ترسيخ علاقته مع الحكومة العميلة التى هى ثمرة العدوان الروسى على البلاد . وهذا التعامل لا يعنى الا تبريرا للعدوان ومباركته .

أما رد الفعل والموقف الرسمى للدول الاسلامية ضد الغزاة لم يتجاوز صيغة الشجب والتنديد ، وكثير من القرارات والتوصيات التى اتخذت تفقد روح الجدية والحزم، وصيغت بطريقة ملتوية وملفوفة مثل خروج القوات الاجنبية حرصا على عدم ازعاج الروس.

ان الاكتفاء بمثل هذه الصيغ فى القرار ، تعطى للروس حجة لتبرير بقاء قواتهم ، زاعمين ان هناك قوات أجنبية أخرى تهدد أمن البلاد ولا سبيل للخروج حتى ينتهى هذا العدوان.

والدول الاسلامية لا تعترف رسميا بالمجاهدين ومقاومتهم كجهة رسمية تتعامل معها ، ولا توجد مكاتب رسمية لهم فى عواصم تلك الدول ، ولا حق لهم فى أن يشتركوا فى المؤتمرات كعضو رسمى أو حتى

رد الفعل والموقف الرسمي للدول الاسلامية ضد الغزاة لم يتجاوز صيغة الشجب والتنديد .

كمراقب،ومقعد أفغانستان فى مؤتمر وزراء الخارجية لايزال شاغرا ، ولم يسمح بعد للمجاهدين الحصول عليه وقد تعلل بعض الدول ذلك لعدم الوحدة فى صفوف المجاهدين ووجود ممثل لهم . ولكن يتساءل بعض المجاهدين قائلين : لقد سبق أن توحدت صفوفنا ولم يحدث تغيير فى موقف الدول الاسلامية حينذاك واستمر الحال كما هو عليه الان .

أما ما يخص الإعلام فى الدول الاسلامية والاهتمام بقضايا المجاهدين فلا شىء يذكر فى هذا المجال ،وقلما تجد صحيفة تكتب عما يجرى فى أفغانستان من القتل والدمار والمقاومة الباسلة وقد يصل عدم الاهتمام فى الصحافة والاعلام حد تحريم نشر الاخبار المتعلقة بالمجاهدين ، وهذه هى قمة المأساة فى أمتنا .

هذا ويجب أن لا ننس تعاطف بعض الدول الاسلامية التى تقوم بجهد مشكور فى الدفاع عن اخوانهم المجاهدين سياسيا واعلاميا ويسعون لحل مشاكل المهاجرين . فجازاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء .

أما جماهير أمتنا فالغالبية العظمى منهم ، كشأنهم دائما ، بعيدون كل البعد عما يحدث فى عالمهم الاسلامى من المآسى والمحن بسبب قلة الاهتمام الرسمى وعدم عناية الصحافة فى بلدانهم بالقضايا الاسلامية ، تلك الصحافة التى تكتب آخر خبر عن اللهو والرياضة ، وتسكت عن اكبر نصر لشعب مسلم أو أخطر محنة أصابت أبناء أمة فى بلاد اسلامى

والسبب الأساسي في ذلك كله التخلي عن التعاليم الاسلامية حيث أبعد المسلمون عن آلام اخوانهم ومآسيهم ، الا من رحم ربك من الجماعات والمؤسسات الاسلامية وشباب استجابوا دعوة الله ورسوله فتركوا أرضهم وديارهم وجاؤوا يرابطون الى جانب اخوانهم المجاهدين.

فبارك الله في حياتهم وزاد من أمثالهم وهؤلاء هم قلة. أما الجماهير من المسلمين أحزابا وآحادا تجدهم في سهوهم غارقون وعن قضايا أمتهم المصيرية غافلون .

ينقض على ما بقي من البلدان المجاورة خوفا من المد الاسلامي على الشعوب التي تعيش تحت نير استعباده . فنجد (بريجنيف) يبرر هجومه على أفغانستان بوجود خطر على بلاده من الحدود الجنوبية حيث لا توجد قواعد عسكرية صينية ولا أمريكية ، بل أمة مسلمة أفغانية ، ولو زالت هذه الامة (لا سمح الله)لزال الخطر عن الروس ثم يجدون في الجنوب ، ايران وفي الشرق ، باكستان فيعود الخطر من جديد ، وبنفس الحجج يزعمون ضرورة ازالة الخطر لأجل سلامة الروس ، وهكذا دواليك حتى

أما اذا كان هدف الروس تثبيت جذور الحزب الشيوعي العميل في أفغانستان فلماذا يجبر عميله ببرك كارمل ليوقع على وثيقة مزورة لتسليم (واخان) للروس ، في حين مثل هذا العمل يزلزل أقدام الشيوعيين بين الشعب ويثبت عمالتهم أكثر ، فلم يكن الهدف اذن تقوية الحزب الشيوعي بل السيطرة على البلاد حتى تقترب حدود الاتحاد السوفياتي من الهند وتجاور الباكستان الذي هو الهدف بعد أفغانستان أو معها .

وأخيرا في عهد الدكتور نجيب يحاول الروس ضم محافظة (بدخشان) في الشمال الى جمهورية تاجكستان الاسلامية التي يحتلها الروس حيث أن الدكتور نجيب الخائن وخلال زيارة خاطفة لقاعدة عسكرية في فيض آباد عاصمة بدخشان أعلن أن هذه المحافظة (يعني محافظة بدخشان) سَتتحول الى محافظة أممية وبعبارة أخرى الى منطقة محتلة .

وقد يصل عدم الاهتمام في الصحافة والاعلام حد تحريم نشر الأخبار المتعلقة بالمجاهدين ، و هذه هي قمة المأساة في أمتنا.

اننا نكرر تحذيرنا لاخواننا المسلمين حكومات وشعوبا بأن الاخطار والمؤامرات الروسية التي تحيط بأفغانستان مؤامرات رهيبة وأخطار جدية و ان العدوان الروسي لا يعني معاقبة الصحوة الاسلامية في أفغانستان ولا تثبيت قوائم الشيوعيين في البلد أو الدفاع عن المكاسب الاشتراكية في أفغانستان كما يكرره الروس كذبا وزورا ، بل الهدف أخطر من ذلك ، ويتمثل في القضاء على الاسلام والدول الاسلامية . فالاتحاد السوفياتي الذي يشكل أكثر من ستين بالمائة من أراضيه أراضي بلدان اسلامية استعمرها ،لن يهدأ باله سالم

يقض على جميع الدول الاسلامية ، ويجاور الروس في الحد الشرقي الهنود البوذيين وفي الغرب المسيحيين. ويعلم الله هل يزال حينذاك خطر يهددهم أم لا ؟ ؟

لقد ظهرت تباشير هذا الخطر في اول أيام الزحف عندما أدخل الجيش الروسي الصواريخ العابرة للقارات ونصبها في مطار (شيندند) والذي لا يبعد عن الخليج اكثر من خمسمائة كيلومتر . فهل ضرب قواعد المجاهدين كانت في حاجة الى مثل هذه الصواريخ؟ ؟ كلا . . ولو لم تدمر تلك الصواريخ بواسطة الفدائيين من كتائب الايمان لسقطت خارج أفغانستان .

ولو بقي الحال على هذا المنوال دون وقفة شجاعة من الدول الاسلامية وتحرك اعلامي وسياسي على نطاق واسع لتآمر الروس على اسقاط المدن الافغانية الواحدة تلو الاخرى في صمت رهيب .

فهل من آذان صاغية تسمع صرخاتنا وقلوب رحيمة تحس بالامنا وعقول واعية مخلصة تدرك مأساتنا واصحاب ارادة حازمة تقف معنا .

اللهم انما أشكو بأسي وحزني اليك فأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد .

جائزة اليونسكو للحكومة العميلة !!

نشرت جريدة «نيو تايمز كابل» بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٨٦ خبرا مفاده أن منظمة اليونسكو unesco منحت فى باريس جائزة التعليم للحكومة الافغانية، وذلك بسبب «ارتقاء !» مناهج التعليم والمنجزات التى حققها المسؤولون فى هذا المجال .

وقد استنكر المجاهدون ، ولا زالوا يستنكرون قرار اليونسكو ويعتبرونه قرارا غير عادل ، كما يدل على عدم اطلاع المراقبين بما يجرى فى المنطقة وخاصة فى افغانستان الجريحة .

وهنا نريد أن نوجه سؤالا للمشرفين على توزيع هذه الجائزة، ونقول هل الجائزة منحت من أجل ازدهار التعليم والتربية فى أفغانستان، أم من أجل اغلاق المدارس والجامعات وتحويلها الى معسكرات للتدريب، و مستودعات للأسلحة وثكنات مصغرة للجيش الروسى الغادر ؟ ؟

لقد تغير وضع التعليم فى أفغانستان بعد الغزو الشيوعى الغاشم، وبعد أن تربع البيادق الشيوعيون على عرش الحكومة ، وتحولت المدارس الى مراكز حزبية ووظف المدرسون لمهام سياسية وخدمة مصالح الدولة والدفاع عنها . فانقسم الصف الطلابى الى قسمين، قسم انضم الى الحزب الشيوعى وتخلى عن مبادئه الاسلامية ، فحصل على كل مايرغب عليه من وظيفة ومنصب ، وقسم آخر لقب بالاشرار والمناهضين للدولة، فتعقبهم الطلاب المتحزبون وزج بهم فى السجون والمعتقلات التى ما انفك عدد مقيميها يزداد يوما بعد يوم .

وعندما توترت الاوضاع وازداد الغضب الجماهيرى ، شرعت الحكومة فى توزيع الأسلحة على أعضاء الحزب مدرسين وطلابا الذين كانوا يدخلون الصف مسلحين. وبذلك تغيرت الاجواء المدرسية وصار الخوف والقلق والارهاب يسود الساحة التعليمية ، وانحصرت الدراسة فى دروس حزبية وسياسية وأناشيد شيوعية. كما تخلى بعض الطلبة عن دراستهم ووظفتهم الحكومة لمهام التجسس وتفتيش القرى والطرقات وحراسة المؤسسات النظامية .

وعندما وسعت رقعة الحرب ، وتم تحرير أغلب المدن والقرى على يد المجاهدين، تعطلت الدروس



حرص على التعليم برغم الظروف المادية القاسية

في المعاهد والكليات ولازالت متوقفة الى حد الان. وفي بعض المدن الخاضعة لسيطرة الدولة قامت محاولات للحفاظ على بعض المدارس مفتوحة ، ولكن أغلب الطلبة رفضوا العودة وتخلوا عن دراستهم وانضموا الى صفوف المجاهدين والمقاومة المسلحة .

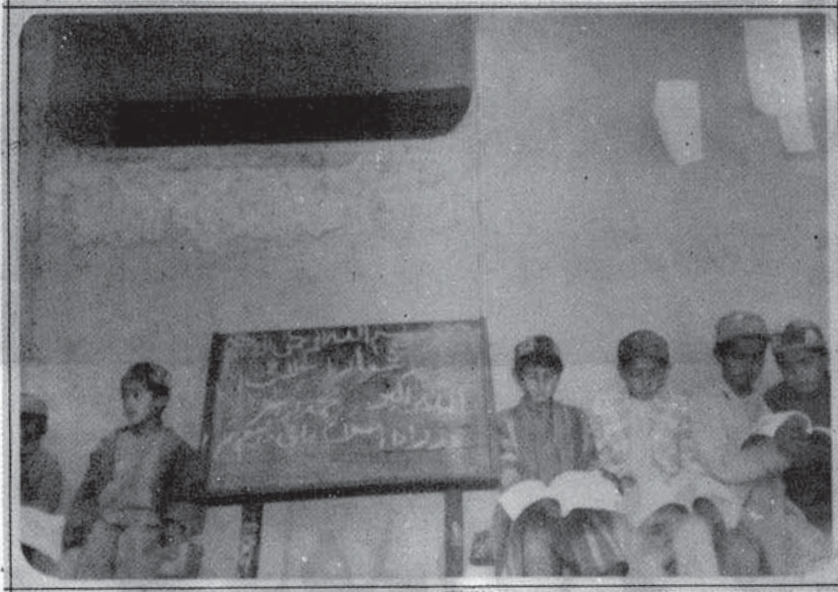
وأمام هذه الأوضاع، وانجاحا للخطط الاستعمارية والغزوالفكرى على البلاد عمدت الحكومة الى ارسال آلاف الطلبة الى روسيا حتى يتم غسل أدمغتهم وتكوين نواة صلبة (على حد اعتقادهم) لجيل يؤمن بالشيوعية ويدعو اليها .

أما نحن ، فنعتقد بان ارسالهم لم يكن الغرض منه الا ابعادهم عن الاجواء الاسلامية ، وقطع سبل التزود بالثقافة والفكر الاسلامى وبالتالى ينشأهذا الفراغ الذى يريد الأعداء ان يعبؤونه بالمبادئ الماركسية والشيوعية .

ان الدعايات التى تطلقها أبواق الحكومة العميلة ، من مكافحة الأمية والتشجيع على التعليم ماهى الا اشاعات زائفة لأن عداء الشيوعيين للعلماء ليس مجهولا حيث أن (٩٠ %) من المثقفين الذين لم يقبلوا الشيوعية وقع اعدامهم أو الزج بهم فى المعتقلات .

وبناء على كل ما ذكرناه ، فان قرار اليونسكو اللاواعى ، هو فى العميل ومحاولة ابرازه للعالم كنظام أعاد الأمن والاستقرار للبلاد .

ولو لم يكن هذا الأمر ، لكان أولى وأحرى أن تقوم اليونسكو



اقبال و تشجيع على تعلم الدين

الحقيقة ممارسة عدوانية على شعب افغانستان عامة وعلى هؤلاء الطلبة والتلاميذ الذين يجوبون الطرقات والشوارع بعدما شردوا عن وطنهم وأجبروا على ترك دراستهم .

اننا نعلم جيدا ان منظمة اليونسكو قامت بمنح هذه الجائزة الى الحكومة العميلة - التى هى عضو فى المنظمة - تحت ضغوطات سوفياتية بغرض التعريف بالنظام بمنح الجائزة الى المنظمة التعليمية التى أنشأها المجاهدون، والتى تشرف على مئات المدارس داخل افغانستان وخارجها بعد أن تم تحرير تسعون بالمائة من الأراضى المغتصبة .

وهذا الدعم هو فى الحقيقة اعتراف غير مباشر بالحكومة العميلة التى لاتملك سوى انها تطبق أوامر «الكرملين» وتنتهج بمقرراتهم .

مجلة المجاهدون ترحب بمساهماتكم الأدبية والفكرية والسّياسيّة والفنية

الأُستاذ برهان الدين



المجاهدون لا يشتركون في

قام «جورج آنى» مندوب اذاعة (بى-بى-سى) بزيارة المكتب السياسى للجمعية الاسلامية يوم ٨ نوفمبر ١٩٨٦ حيث تمكن من اجراء لقاء صحفى مع الاستاذ برهان الدين ربانى تناول فيه موضوع التطورات الاخيرة على الساحة الجهادية.

وفيما يلى ننقل الى قراءنا الاعزاء مقتطفات من المقابلة الصحفية:

✱ ما هى وجهة نظركم حول الذى قامت به الهيئة الى (نيويورك)مؤخرا؟

● فى الحقيقة نحن أيدنا ذهابها ، وأرسلنا معها مندوبنا ، ونرجو الأستفادة ان شاء الله.

✱ أبديتم بعض الانتقادات حول سير العمل فى الاتحاد فكيف تقيّمون وضعه فى الوقت الحاضر ؟

● فى نظرى ، الاتحاد لم يبلغ بعدُ هدفه المنشود ، وبالرغم من وجود بعض الايجابيات ، فان ذلك غير كاف فى المرحلة الراهنة.

✱ ما هي وجهة نظركم لتصحيح المسار؟

● يجب تحقيق الوحدة المركزية و بذلك يتم تنظيم صفوفنا اكثر على المستوى الداخلى.

✱ هل يوجد داخل أفغانستان نوع من الوحدة ؟

● الحمد لله أن التوازن والاتفاق يسودان صفوف المجاهدين فى الداخل وتأثيراته الايجابية ظاهرة على سير جهادنا.

✱ هل هناك ضرورة لايجاد مزيد من التوازن؟

● كلما وجد اتفاق مقرون بالوحدة كانت النتائج أحسن ومؤثرة أكثر .

✱ هل هناك نوع من سوء التفاهم مع بعض الأطراف الأخرى فى العمل الجهادى؟

● الثورات عبر التاريخ ، لا تخلو من المصاعب والمشاكل والمحن .وأملنا أن تزول هذه الظواهر مع اكتمال الوعى ونُضج ثورتنا الاسلامية المباركة.

✱ هل أن ارسال صواريخ (ستنگر) من قبل الحكومة الامريكية الى المجاهدين، سوف يغير من سياستهم و يحدث تغييرا على الساحة؟

● الى حد الآن ، ليست لدينا معلومات بخصوص هذا الموضوع ، ولكن الجمعية الاسلامية لا تملك بعدُ من هذه الصواريخ ، وبالنسبة لغيري فلا أدري الى أي مدى صحة هذا الخبر

ربانى لاذاعة "بى بى سى":

أيّ عمل مع العملاء والخونة

* اذا أُرسلت اليكم صواريخ (ستنگر) فهل تقبلونها ؟

● المسألة ليست مطروحة فى الوقت الحاضر .

* خلال عرضه للمخطط التاسع عشر، أما اشاعاته هذه فقد قصد بها الماركسيين . والمجاهدون لا يشتركون فى أي عمل مع العملاء والخونة ومع الذين يقاتلون الشعب ويغدرون به

وحينما تُشكّل حكومتنا سوف ترون معاملة النساء

* هل لديكم برامج تعليمية وتربوية؟

● لِمَ لا ؟

* كيف سيكون دور المرأة بعد تشكيل الحكومة؟

● بمقدورهن الاشتراك فى الحكومة ولهن حق الرأى .

* يريد الدكتور نجيب أن يُظهِر للشعب أن وضع المسلمين بخير ، فيقوم بالاعتناء ببيوت الصلاة ويمنح أئمة المساجد رواتبا .. ما هو تعليقكم على هذا؟

أشار ، رئيس الحكومة الدكتور نجيب الى مسألة المصالحة الوطنية مع جماعات خارج أفغانستان . هل تعتقدون ان هذه المصالحة سوف تشمل تنظيمات المجاهدين أيضاً؟

● أعتقد أن مقترحات نجيب لا أساس لها من الصحة وهى تندرج ضمن سلسلة الهراءات التى يريد من خلالها خدعة الشعب و اظهار أفغانستان للعالم كبلدٍ يسوده استقرار داخلي نسبي أما عن كذبه فله ثلاثة دلائل . أولا : نجيب لا يملك حتى خيار نفسه . ثانيا : هو لا يملك أن يقوم بأي خطوة نحو الأمام دون استشارة أسياده فى (الكرملن) . ثالثا : أسياده لا يسمحون له بتشكيل حكومته بغير جلب العناصر الشيوعية من « ستم ملى » و « شعلة جاويد » و « أفغان ملت » الذين لايعارضون سياسة (الكرملن) .

* هل تظن بأنه قصد أيضا الشيوعيين من حزب « خلق » الذين فروا فى السابق ؟

● ممكن .

* هل لبعض أعضاء الحكومة الحالية الحق فى الاشتراك فى جهاز الدولة التى تسعون الى اقامتها ؟

● أعتقد ان هؤلاء المجرمين لايَحِقّ لهم أي شئ . وانما سوف يحاكمون محاكمة عادلة .

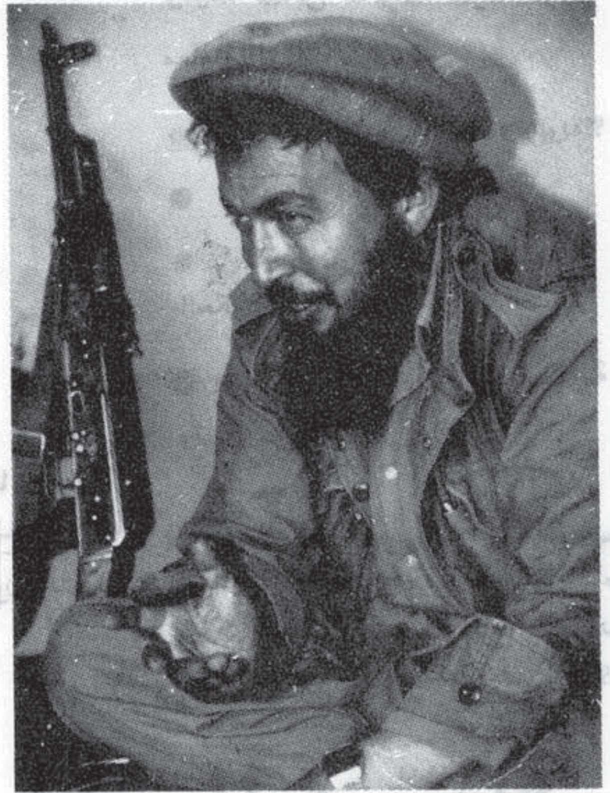
* كيف ترون مستقبل المرأة الافغانية ؟

● نساؤنا سوف يعطى لهن حقوقهن التى شرّعها الدين الاسلامى الحنيف

● عندما يُهزم الروس وأذيالهم أمام ارادة الشعب يعمدون الى التظاهر بمثل هذه التصرفات حتى يمتصوا نقمة الجماهير . ولكن يكفى أن تهدأ الأمور نسبيا حتى يعودوا الى ممارساتهم الشيطانية الخبيثة . ■



* نجيب ! وجه جديد لعمالة واحدة



الذكرى الثانية لاستشهاد البطل

الاستاذ

ذبيح الله الشهيد

هو عبد القادر بن محمد صديق ولد بمدينة مزار شريف سنة ١٩٥٤ م * ونشأ بين أحضان والديه نشأة اسلامية حيث تعلم من أبيه أوليات الدين . و عند ما بلغ السابعة التحق بمدرسة مزار شريف الابتدائية أين برز ذكاؤه و فطنته . فكان ينجح بتقدير ممتاز و فى كل سنة يرتقى من فصل الى آخر بأعلى الدرجات .

ولما أنهى دراسته الابتدائية التحق الاخ ذبيح الله بثانوية المدرسة الاسدية بمزار شريف ، وهناك لمع بين صفوف الطلاب وبرزت حيويته وحبه للتحرك والنشاط . فأخذ يجتهد لايجاد نواة للعمل الاسلامى الطلابى اكثر مما يجتهد للدروس المقررة .

ووفق فى أواخر سنواته بالثانوية الى تشكيل حلقات دراسية لتثقيف الطلاب سياسيا و اجتماعيا و دينيا . وواصل عمله بجمع المعلو مات والتقارير عن الحركات الاسلامية العاملة فى العالم و عن الحركات والاتجاهات الهدامة .

فى تلك الاثناء ، ولأول مرة بدأت تظهر الاتجاهات الفكرية والسياسية فى المدارس و الادارات والمؤسسات العمالية . و تمكن الاخ ذبيح الله بعد عمل جهيد من معرفة حقيقة الاحزاب المعادية للاسلام كحزب خَلْق و حزب بَرْتَشَم ، وشعلة جاويد ، و أفغان مِلّت ، وسِتَم مِلي و غير ها ، التى كانت تبث سمومها و تتحرك فى كل الاوساط بدعم وحماية من قبل الحكومة . و تظافرت جهود بعض الاخوة بقيادة الاخ ذبيح الله وتم جمع المعلومات حول كيفية عمل هذه الاحزاب فى كل من ثانوية (باختر) و ثانوية (شير على خان) و المعهد العالى لاعداد المعلمين وبعض المؤسسات العمالية . و شُرِعَ البحث فى كيفية الوقوف فى وجه التيارات الهدامة والحد من فعاليتها على كل الساحات . و لهذا اتصل الاخ ذبيح الله بجامعة كابل عام ١٩٦٩ م أين تمكن بواسطة الشهيد عبدالقادر

* ١٣٣٣ هـ.ش .

توانا من الحصول على العضوية فى تنظيم الشباب المسلم مع احدى عشر من اخوانه الطلبة . و عملا بتوصيات الجماعة الام ، فقد أسس الاخوةفور رجوعهم ، حلقة سياسية تضم اثنى عشر من أبرز الطلاب الذين توزعوا فى مناطق مختلفة و أنشؤوا بدورهم حلقات تكوينية يتداولون فيها القرآن والحديث والفكر الاسلامى ويعملون على دعوة الشباب الى حلقاتهم الصغيرة التى بدأت تنمو يوما بعد يوم لتشمل فى الاخير المدارس والمؤسسات داخل مدرسة مزارشريف و خارجها .

كل هذه الانشطة والتحركات كانت تسير فى ظروف صعبة ويكتسيها طابع السرية والتخفى من العملاء الذين لبسوا لباس الاسلام وأخذوا يدفعون الناس الى معارضة كل التحركات « اللاقانونية » . ولكن برغم كل العراقيل فقد وفق الله تبارك وتعالى الاخوة عام ١٩٧٢ الى تقسيم مساحة عملهم و تنظيمها.وباشر الاخ ذبيح الله مهامه فى ثانوية (شير على خان). واقبلت سنة ١٩٧٣م ، عام البلايا والمصائب للحركة الاسلامية وحملت معها ثورة محمد داود العسكرية الموالية كليا لروسيا . فقوى حزب البرتشم الشيوعى وبدأ أفراده بتصفية العناصر الاسلامية والزجّ بهم فى السجون. وشمل الايقاف بعض الاخوة ومن بينهم ذبيح الله الشهيد الذى كان معروفا بمواقفه المتصلبة ضد الشيوعية والدعوات الالحادية .

ومكث فترة تحت التعذيب ثم أطلق سراحه وبقى تحت الرقابة الى سنة ١٩٧٤م ، العام الذى تخرج فيه وعين أستاذا فى ثانوية « باختر » التى كانت تعتبر مركزا لنشاط الشيوعيين ومقر تظاهراتهم واجتماعاتهم .

كان اطار العمل داخل المدرسة ضيق جدا خاصة وان معظم الاساتذة كانوا من الشيوعيين . وبرغم العراقيل التى واجهت الاخ ذبيح الله فانه تمكن من ترتيب بعض الدروس فى التوحيد والعلوم الاسلامية وبدأ يُنَوِّر أفكار الشباب ويصقل تفكيرهم ويطرح عليهم البديل الاسلامى. وشيئا فشيئا، بدأت موازين القوى تتغير ، وشاع الجدال الفكرى بين المسلمين والشيوعيين و تحولت الاجتماعات العامة - التى كانت حُكرا للشوعيين - الى ساحة ينقض فيها المسلمون المبادئ الالحادية ويطر حون البديل الاسلامى .

ووقعت الاتصالات بين الثانويات والمعهد العالى ومؤسسة تـوليـد الكهرباء مما أدى الى تلاقح الافكار بين الشباب المسلم و توحيد طرق عملهم ، وانضمت فى وقت لاحق ثانوية الزراعة ليساهم شبابها بدورهم فى تعزيز التحرك الاسلامى .

خلال هذه الفترة التى تعتبر مرحلة لنضج النشاط ، بدأ الشيوعيون يدركون تباشير الصحوة الاسلامية ولهذا عمدوا الى القاء القبض على العلماء وبعض الوجوه البارزة فى العمل الاسلامى .

وفى أحد الايام تلقى الاخ ذبيح الله دعوة رسمية من الوالى يطلبه فيها للتفاوض وبحث مسألة الاضطرابات داخل الثانويات. ولكن الاخ الشهيد فهم بأن صاحب الدعوة يريد به سوءا. ولنتركه يروى لنا القرار الذى اتخذه: « .. حينما قصدت الثانوية ووصلت الى حديقة الروضة أطرقت لحظة وقلت فى نفسى بأن الذهاب الى الوالى لأى قصد كان لا يجوز ، والاستمرار فى الوظيفة الحكومية فى ظل نظام شيوعى أمر محال ،وليس أمامى الا خيار واحد . وعزمت »..

لم يتراجع الاخ ولو لحظة واحدة ، وأخفى نفسه أياما فى المدينة واجتمع باخوانه وبعض الطيبين من العلماء وبلغهم مسؤولياتهم تجاه قضيتهم وأوصاهم بالثبات.

كان قرار الاخ ذبيح الله قرارا ثوريا لا رجعة فيه.. قرار بالهجرة الى باكستان والبحث عن الذخيرة والسلاح . ولذلك سافر واتصل بالاخوة خارج أفغانستان ثم رجع سريعا الى مزار شريف عن طريق كابل ، واتخذ جبال قرية (مارمول) مقرا له حيث أنشأ معسكرا ووثق ارتباطاته بطلاب المدرسة الاسدية.

وكان أهل القرية معروفون بحبهم للدين واحترامهم للعلماء. فاستقبلوه وأحبوه وبايعوه على الجهاد. فعاد الاخ ثانية الى باكستان لجلب الاسلحة بعدما وعد الاهالى بالرجوع .

وحين وصوله الى بشاور عُيِّن مندوبا لمجاهدى مزار شريف ثم أميرا لمجاهدى بغلان وسمنجان ومزار شريف. ونظرا لاصراره على العودة الى خنادق الثورة فقد جهز نفسه وتحرك على رأس ثلاث مجموعات من المجاهدين مرورا بوادى بنجشير أين التقى بالاخ القائد احمد شاه مسعود وتباحث معه فى أمور التنسيق فى العمل وتبادل الخبرات.

وفور وصوله الى بغلان نظم المجاهدين وقسمهم على معسكرات ثم وثق علاقته بالاهالى وبدأ بتصفية المنطقة من العناصر الملحدة وعملاء الروس.

وبعد تركيز قواعده ، شن هجوما ناجحا على مديرية (أندراب، خوست وفرنج وفرقة نهرين) حيث غنم ما لا يقل عن عشرات آلاف السلاح و مئات آلاف الرصاصات . وبعد حصول التجربة فى (بغلان) ووفاء بوعده انتقل عام ١٩٨٠م الى قرية (مارمل) أين استقر فى مضيق الوادى.

و كعادته بدأ بتصفية المنطقة من العناصر الشيوعية وألقى القبض على مجموعة منهم من قرية (شاديان) و حاكم عشرة بعدما غنم سبع وعشرون كلاشنكوفا.

بعد ذلك خطط لعملية أخرى فى مديرية (تشهاركنة) استهدفت قلعة (نائب سالار) حيث غنم بعد اشتباك يسير ثلاثين سلاحا مختلفا وذخيرة كبيرة وبعض المواد الغذائية .

وأثرت هذه العمليات فى نفوس الشعب تأثيرا بالغا وأدركوا قوة جند الاسلام وهوان الملحدين . وارتفعت من جهة أخرى معنويات المجاهدين الذين نفذوا عملية ناجحة داخل مدينة مزار شريف وفجروا مركز العمال الحكومى بعدما حمّلوا عشرين فرسا بالمواد المتفجرة .

وسعيا لتوسيع رقعة الجهاد وتصدير الثورة الى المناطق الاخرى سافر الاخ ذبيح الله فى أواخر سنة ١٩٨٠م الى مديرية (شولجره) وبدأ بالتخطيط لبعض العمليات .

فى تلك الاثناء كان الروس وعملاؤه يستعدون لاغتنام الفرصة والهجوم على قواعد المجاهدين فى (مارمل) ولذلك استنفروا قواتهم الجوية والبرية وشنوا هجوما ضخما واستغرقت المعركة عشرة أيام بلياليها. وعززت صفوف المجاهدين بقيادة الاخ ذبيح الله وتمكنوا من اجبار القوات المعادية على الانسحاب .

وفى عام ١٩٨١ م أثبت جند الاسلام قدرتهم وبسالتهم أمام عشرين ألفا من قوات الجيش الأحمر المدججة بأحدث الاسلحة.

وبعد النصر الذى منحه الله إياهم وأمام تزايد عدد الوافدين الى صفوف المقاومة قرر الاستاذ ذبيح الله التركيز على تعليم المجاهدين وخاصة المثقفين منهم وتربيتهم تربية عسكرية اسلامية فى دورات تدوم ستة أشهر حتى يزداد الصف تماسكا وترابطا .

كان الاخ البطل معروفا بالأمانة والجدية وحفظ الأسرار والتواضع وكان لا يتعصب لاى حزب أو تنظيم ، ولهذا كسب حب وتقدير الجميع .

وفى سنة ١٩٨٢م اتسعت رقعة الحرب ،وسافر الاخ ذبيح الله الى بنجشير أين التقى بالقائد أحمد شاه مسعود وتبادلا بعض الخبرات العسكرية ثم عاد الى مزارشريف وشرع فى تصفية الجبهة من العناصر المتقاعسة.وخلال شهر وبعد تفتيش المعسكرات بدأ بتنفيذ التعليمات والخطط الجديدة .

و فى تلك الاثناء شرع العدو وبصفة جدية فى ترويض بعض المنافقين للاستعانة بهم و اغتيال البطل بعد ما يئسوا من المواجهة العسكرية التى صارت تكلفهم الاف ملايين الروبلات .

وفى ديسمبر ١٩٨٤ م استشهد الاستاذ ذبيح الله اثر انفجار لغم زرعه أحد المنافقين على الطريق الذى تمر منه سيارته .

و هكذا شاءت الأقدار أن تأخذ من بيننا رجلا عظيما قدم الكثير والكثير لجهادنا الاسلامى فى سبيل اعلاء راية الحق والعدل والحرية.

شاعر طيبة
محمد ضياءالدين الصابوني

صوت مجاهد

ذاک العميل الجبان العادی … و فؤاده المملوء بالاحقاد
يرضى الحقير ان يكون عميلَهم … تباً له من خائن منقاد
لمّا علا فی الأفق صوت مجاهد … ذُعِر اللئام لصيحة الأمجاد
هب الشباب مدافعا عن دينه … و عقيدة الآباء والأجداد
لم يضعُفوا أو يستكينوا للعِدا … للظالمين وطغمة الالحاد
أرأيت أصحاب النبی «محمد» … طلعوا بكل ثنيّة ونجاد ؟
و لَكم تمنّوا أن ينالوا جنّة … ليست مُناهم غير الاستشهاد
فاذا عدوّهم على أقدامهم … صرعى فيا لَحثالة الأوغاد !
الله أكبر زلزلت أركانهم … و غداً ستحملهم على الأعواد
يا مسلمون أما تحرک قلبكم … أين الشعور يفيض بالامداد ؟
فالحرب فی«الأفغان»دائرة الرحى … و مجاهدو «الأفغان» كالأطواد
يا أمة هجرت طريق جهادها … هلّا اتعظتم بالعدوّ العادی ؟
أيسرّكم أن تُستباح نساؤكم … من حفنة العملاء والافساد
ثوروا على الأعداء ثورة مؤمن … هيّا فلبوا صيحة لجهاد
الكُفر لن يقوى على اذلالكم … أبداً فان الله بالمرصاد
ماذا أقول و تلک «كابُل» تشتكی … بغي العدا و تكالُب الحسّاد
يا للعذارى هتكت أعراضها … يا للصغار على يد الجلاد !
كم من فتاة حرة و مصونة … راحت ضحية مِنجل الحصاد
هتكوا من العذراء ثوب عفافها … و قد استحلّوا أقدس الأمجاد
ذاک الأب المفجوع يقضي نحبه … والأم تشهد مصرع الأولاد
لاتيأسوا فاليأس داءٌ قاتل … وثقوا بنصر الله ذي الامداد
ان تنصروا الرحمن ينصركم فلا … تهنوا ، سيأتيكم على ميعاد
طفل يُفجّر وحده «دبابة» … للروس ، يا لشجاعة الأولاد !
يستعذب الموت الزؤام مفضلاً … كأس الحمام و ميتة استشهاد
لايفلح الانسان إلا مُؤمناً … و مُساندا اخوانه بعتاد
ولتَعلَم الدنيا بأنّا أمة … خُلقت ليومٍ كريهة و جلاد

الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الاسلامي في وضعنا الراهن

بقلم الاستاذ سيد عنايت‌الله شاداب

ان جهاد أفغانستان ، هذا الجهاد الاسلامى العظيم الذى هز عــروش طواغيت العصر وأعلنه الشعــب الافغانى المسلم استجابة لنداء الله المثير : « يا أيها الذين آمنو ما لكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا من الآخرة إلا قليل » ، هـذا الجهاد يعتبر ذا أهمية بالغة فى تعيين مصير الشعب الافغانى بل ،مصير العالم الاسلامى كلة مصير الذين يريدون أن يعيشوا طلقاء من القيود والاغلال المصطنعة التى أوجدها الطواغيت والمستكبرين لاستعباد الشعوب .

ولقـد اتضح أن الـروس ، بهجومه الشرس هذا سوف لن يكتفى بأبتلاع أرض أفغانستان وضمها الى الجمهوريات الاسلامية التى احتلها منذ أكثر من نصف قرن ، بل مآربه ومطامعه التوسعية تبدأ بالاستيلاء على قدرات الاحرار وأراضيهم ، والقضاء على جميع الموانع التى تسد طريقـه ليصير حاكما على رقاب الشعوب وتكون كلمته نافذة فى المنطقة دون منازع .



.. ارهاب عسكري ...

وقد بدأ منذ دخوله أفغانستان ـ يحاول القضاء على الفكرة الاسلامية التى تشكل أشد خطر أمام هيمنته الطاغوتية فى الوقت الذى أفلست فيه الايديولوجيات الاخرى وفشلت فى تقديم الحلول للمشاكل التى يتخبط فيها العالم .

وازداد يقينهم بهذه الحقيقة عندما لمسوا مقاومة شعب أفغانستان الباسل وارادته التحررية ورفضه لاى عدوان على أرض البطولات ومهد سيوف الله فى عصرنا الراهن ، ولاى ايديولوجية غير الاسلام ، لان هذا الدين مثلما نظم بالامس أمور المسلين فى ابعادها المختلفة فانه يتمتع اليوم ايضا بنفس الصلوحيات والكفاءات التى تخول له حل مشاكل العالم والنهوض بالانسانية .

ولضمان استمرارية الروح الجهادية التى يتمتع بها شعبنا ، وصيانة لدماء شهدائنا الابرار فانه يتعين علينا ان نبحث عن الخطوط العملية الكفيلة لنا بذلك والتى تتمثل فى : العودة بشعبنا المجاهد بصفه عامة وخاصة المجاهدين الذين استقروا فى الخنادق ـ الى محاولة فهم صحيح للاسلام وتعاليمه القيمة كما صوره نبينا العظيم محمد ﷺ حتى نكون جنودا حقيقيين نحمى صرح الاسلام ونرفع لواء عقيدته التحررية .

وتاريخ الامم والشعوب علمنا ان عدم التعرف على اصول الايديولوجية مع دعوى اعتناقها لن يبلغ الهدف المنشود وسيكون السقوط فى وسط الطريق .

ولاشك ان المشاكل التى يعانيها المسلمون فى وضعنا الراهن وليدة هذا العامل الذى يعد نقطة ضعفنا ، ولذا وجب تركيز جهودنا فى المجالات التالية حتى نقدر على مجابهة صلبة :

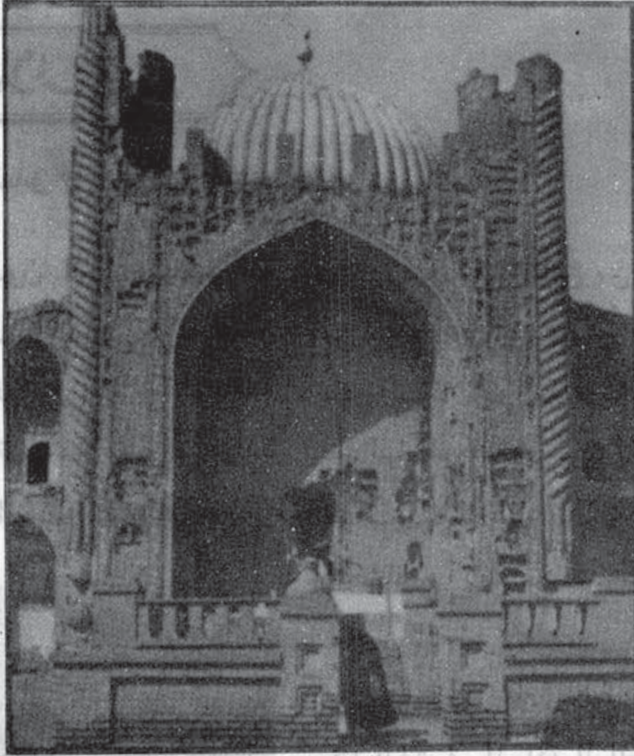
« الف » تعميق الجذور الاسلامية فى نفوس الشعب وخاصة المجاهدين مع توضيح الصورة المشرقة لعقيدتهم حتى تزداد قناعتهم بانه لاحكم الا لدين الله ويوجهوا ضرباتهم القاصمة ضد كل معتد بعد تحطيم جبروت الاوثان الآدمية .

«ب» تقييم اوضاعنا الراهنة وتعريفها فى ابعادها المختلفة بعد معرفة تامة بطبيعة عصرنا الذى نعيشه .

« ج » تقييم قدراتنا وامكانياتنا التى نستخدمها ضد العدو وخاصة الوسائل المادية والمعنوية التى تدفعنا الى قطع اشواط الى الامام فى سبيل الهدف المنشود كما تساعدنا لاكتشاف مواطن قوتنا ومواطن ضعفنا مستلهمين من الفقه الجهادى اهم الاحكام التى علمنا اياها قائدنا العظيم محمد ﷺ .

« د » معرفه العدو بصورة دقيقة من خلال الاطلاع على عقيدته وامكانياته واكتشاف مواطن ضعفه وقوته حتى نقدر على مواجهته بوسائل متكافئة .

وبهذا نكون قد رسمنا اول خط رئيسى لضمان استمرارية جهادنا والمحافظة على اسلاميته، ويليه فى الحلقة القادمة الخط الرئيسي الثاني حول مسألة الوحدة .


.. ومحاولة نسف معالم الحضارة الاسلامية ..





بغلان

سقوط لواء العدو فى محافظة بغلان

تمكن المجاهدون البواسل بفضل الله وتأييده من السيطرة على لواء العدو فى مديرية (نهرين) التابعة لمحافظة بغلان . وقد تم فتح اللواء بقيادة الاخ المجاهد القائد (عبدالحى حقجو)



أمير المجاهدين بمحافظة بغلان وبمساعدة الاخ المجاهد (شمس) قائد المجاهدين بمركز المحافظة. هذا وقد تم الهجوم على مرحلتين:

فى البداية قام المجاهدون بعد تخطيط دقيق ودراسة شاملة بهجوم على اللواء فى الساعة الرابعة والربع نهارا وذلك فى الثامن من ربيع الاول من العام الجارى ، واستمرت المعركة حتى الساعة الرابعة صباحا تمكن خلالها المجاهدون من الاستيلاء على مركز الاستخبارات (خاد) ومركز الكشافة وثلاث ثكنات عسكرية تابعة للجيش الاحمر الغاشم .

اما المرحلة الثانية من العمليات فقد بدأت فى الساعة الرابعة عصرا من يوم ١٠ ربيع الاول . وبعد اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات متتالية استولى المجاهدون ـ بعون الله ـ على اللواء وسخروا بقية القوات للسيطرة على الثكنات الموجودة فى المنطقة .

ونشير الى ان هذا النصر والفتح المبين جاء نتيجة عمليات مشتركة قامت بها :

١ ـ كتيبتان من القطعات المركزية .

٢ ـ كتائب متعددة من مديرية (نهرين) .

٣ ـ كتائب متجولة من مركز (بغلان)

٤ ـ كتيبة متجولة من (بنجشير)

٥ ـ كتيبة متجولة من منطقة (خوست) التابعة لمحافظة (بغلان)

٦ ـ كتيبة متجولة من مديرية (اشكامش) التابعة لمحافظة (تخار)

٧ ـ كتيبة متجولة من محافظة (كندز)

٨ ـ كتيبة متجولة من جبهة (كشم) التابعة لمحافظة (بدخشان)

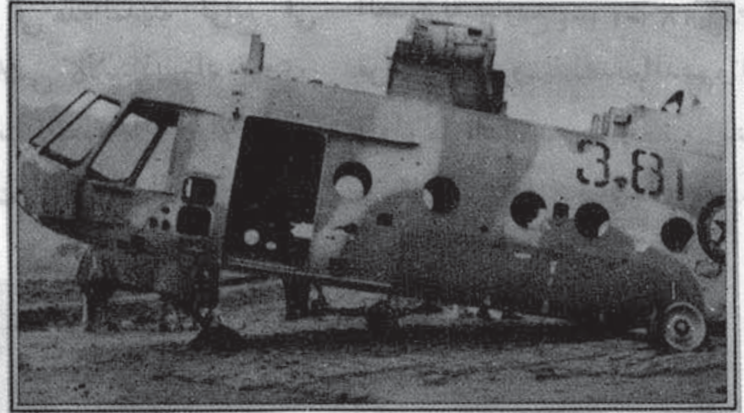
ومن الغنائم التى استولى عليها المجاهدون خلال هذا الفتح :

ـ ثلاثة دبابات.
ـ اربعة مدافع.
ـ أربعة مدافع هاوان .
ـ جهاز لاسلكى من طراز (آر ـ ١٠٤) .
ـ جهاز لاسلكى من نوع (با لما) المخصص للبوليس والكشافة .
ـ ألف قطعة من الاسلحة الخفيفة المختلفة الاصناف .
ـ كمية كبيرة من المعدات الحربية المتنوعة .

- كميةو فيرة من المواد الغذائية والالبسة والادوية .

- خمسةسيارات .

هذا ودمرت خلال العمليات طائرة هيليوكبتر من طراز (آم - آی - ١٧) الروسية كانت تريدايصال الامدادات



الى اللدواء حيث أسقطت بواسطة « دوشكه » صوبها نحوها جند الاسلام الصا مدين . واستشهد خلال هذه المعارك الدموية تسعة عشر من المجاهدين وأصيب ستة وعشرون منهم بجروح . تغمدهم الله بواسع رحمته واسكنهم فسيح جنانه .

بلخ

تفيد الانباء الواردة من جبهة الشهيد ذبيح الله بمحافظة (بلخ) ، أن المجاهدين الابطال شنوا هجمات موفقة على معسكرات العدو وأذنابه فى المنطقة ، وأثبتوا مرة أخرى الغلبة لقوة الايمان أمام القوة المادية . وفيما يلى تفاصيل العمليات :

★ بتاريخ ٢٠ محرم ١٤٠٧ شن المجاهدون هجوما ناجحا على تكنات العدو فى قرية (قلعهجه) بمديرية (بلخ) واستطاع جنود الاسلام ★ بعد مقاومة شديدة دامت عدة ساعات أن يستولوا على الثكنات بعد قتل ٦٥ جنديا ، غانمين عشرة رشاشات كلاشنكوف ، ورشاشتين من نوع (آر-بى-دى) وستون صندوقا من مختلف أنواع الرصاص ، ومدفع هاوان ، و سيارة محملة بقنابل الهاوان مع مسدس من نوع (تى-تى) و ١٥ سريرا ثم عادوا الى مواقعهم الجبلية .

ومن الغد قدمت قوات جديدة الى القرية لتعمير الثكنات ، فعاود جند الاسلام الكرة ثانية وباغتوا العدو بهجوم جديد . فدارت معركة عنيفة أجبر خلالها العدو على الانسحاب كليا ومغادرة القرية .

★ وفى اليوم العاشر من شهر صفر ١٤٠٧ ، هاجم المجاهدون فى منطقة (مارمل) ثكنة العدو فى (كور قدوق) وأجبروه على الانسحاب بعدما كبدوه خسائرا فى الارواح والمعدات .

★ وبتاريخ ١٥ صفر ١٤٠٧ قامت مجموعة من القوات الخاصة الضاربة داخل مدينة مزار شريف بهجوم على مقر للشيوعيين فى (على جوبان) ، حيث تمكنوا من السيطرة على المكان وتطويته وأسر ٦٢ من العملاء مع أسلحتهم .

★ وخلال الفترة الفاصلة بين ٢٠ صفر و ٥ ربيع الاول ١٤٠٧ ، نظم المجاهدون مجموعة عمليات على المعسكرات الحكومية التى أنشأت فى قرى (حلقه جر ، ديمورک وبيكا ندره) حيث تمكنوا من قتل مائة جندى وتدمير عشرون دبابة كما أسقطت طائرة هيليوكبتر بالقرب من مضيق (عين شفا) . واستشهد خلال هذه الهجمات تسعة عشر مجاهدا وأصيب ثلاثون آخرون بجروح .

★ وبتاريخ ٨ ربيع الاول ١٤٠٧ هجم المجاهدون على ثكنة (أرغون) و استولوا على ٧٠ قطعة سلاح مختلفة الانواع كما أسروا خمسة وثلاثين من الشيوعيين .

وفى اليوم الثامن من ربيع الاول نظموا هجوما واسعا على ثكنات العدو فى أطراف مدينة مزارشريف . فتوجهت الفرقة الاولى بقيادة الاخ غلاب خان قائد مديرية (شهرشاهى) وسيطرت على المعسكر الزراعى . وتوجهت الفرقة الثانية الى الثكنة الراقعة فى شارع حاجى أيوب شمال غرب المدينة وسيطرت عليه كليا أما الفرقة الثالثة فقد ركزت هجومها على السجن والثكنات المحيطة به وخلال أشتباكات عنيفة من الجانبين استخدمت

فيها كل أنواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، تمكن جند الاسلام من تدمير أربع مدرعات وقتل القائد العام للمنطقة مع عدد كبير من الجنود. وتشير الاحصائية التى وصلت من مستشفيات المدينة أن حوالى ست مائة من افراد العدو لقوا حتفهم خلال المعارك.

وفى صفوف المجاهدين لم يصب الا خمسة منهم بجروح والحمدلله . بينما عاد البقية سالمين غانمين.

* وفى يوم ١٠ ربيع الاول ١٤٠٧ شن المجاهدون هجوما على ثكنات (چهار سنگ ، سمرقنديان ، وجمتال) وتمكنوا بعد اشتباكات ضارية من الاستيلاء على اثنى عشر مركزا حكوميا غنموا منها حوالى مائة قطعة من السلاح ، وذلك بمساعدة بعض الجنود الاسلاميين داخل مراكز العدو. هذا وتفيد الانباء أن المعارك مازالت متواصلة قرب ثكنات (بدر وطن) حول مديرية بلخ وقرب مضيق شفا.

هرات

هرات: (بكسر الهاء) ، مدينة العلم و العرفان ، مدينة الشهادة والانتصار. ان تاريخ افغانستان الموثوق به يشهد لهذه المدينة أصالتها الاسلامية وارتباطها الوثيق بالعلم والشعر والادب . نشأ فيها عباقرة العلوم الشرعية كمولانا نورعبدالرحمن المشهور (بملاّ جامى) والخواجه عبدالله الانصارى و ملاّ علي القاري الهروى، الفقيه المتبحر، صاحب ارشاد السارى وكتبه عديدة فى الفقه والاصول واللغة. كما تربى فى هذه المدينة نوابغ فى الفن الاسلامى كالاستاذ بهزاد هروى. وتتميز هرات بالمسجد الجامع التيمورى الذى يلفت بزخارفه البديعة أنظار



القادمين. واليوم نرى ان المدينة تحولت الى حطام نتيجة القصف الذى أتى على كل شيء. ولنتابع معاً أخبار المجاهدين هناك لنتعرف عن قرب على عملياتهم البطولية وصمود هم أمام قوى الالحاد.

١٥-٩-١٩٨٦ : فى هذا اليوم أقدم العدو وعملاؤه على محاصرة مدينة هرات المستبسلة حيث وقعت اشتباكات عنيفة تكبد فيها العدو الغادر خسائرا فادحة على كل المستويات.

بتاريخ ٣-١٠-١٩٨٦ : وطبق الانباء الواصلة من مراسلى الجبهات فى هيرات بأن المجاهدين هاجموا قاعدة الكتيبة (١٧) وهى بمركز الحزام الامنى الذى اوجده الروس لمحاصرة المدينة والسيطرة عليها . ولاختراق الحزام استخدم المجاهدون اثناء هجومهم صواريخ (بى-آم-١٢) التى دمروا بها دبابتين وعربتين عسكريتين كما أتت النيران على خمسة عشر خيمة وبعض المواد العسكرية. بتاريخ ٤-١٠-١٩٨٦ وصلت قوات جديدة روسية لتقديم الدعم والسند واول ما قامت به هو قصف مناطق (جفرتان ، بزدانک وجغار) ولمدة ساعتين كاملتين . وردا على ذلك استطاع المجاهدون تدمير سبعة دبابات وقتل (٨٠) روسياً ومن بينهم بعض الضباط. وعلى الرغم من قلة الامكانيات فقد تكبد العدو الغاشم خسائرا كبيرة فى الارواح والمعدات ، واستشهد خلال المعركة الاخ المجاهد عبد القدوس المشهور بالصوفى الذى يعد من خيرة مجاهدى المنطقة. وفى نفس التاريخ نفذ مجاهدو كتيبة (حمزة) هجوما ناجحاً على فندق هيرات الذى يقيم فيه المستشار وكبار الضباط حيث قتل حوالى اربعين



بهذه التقنيات الفتّاكة يُواجه شعب أعزل





إلى متى نغمض أعيننا عن هذا الواقع الرهيب؟



لم السكو

عن كل

أما آن

نوقظ مث



متى نتحرّك لدعم اخواننا في افغانستان ؟



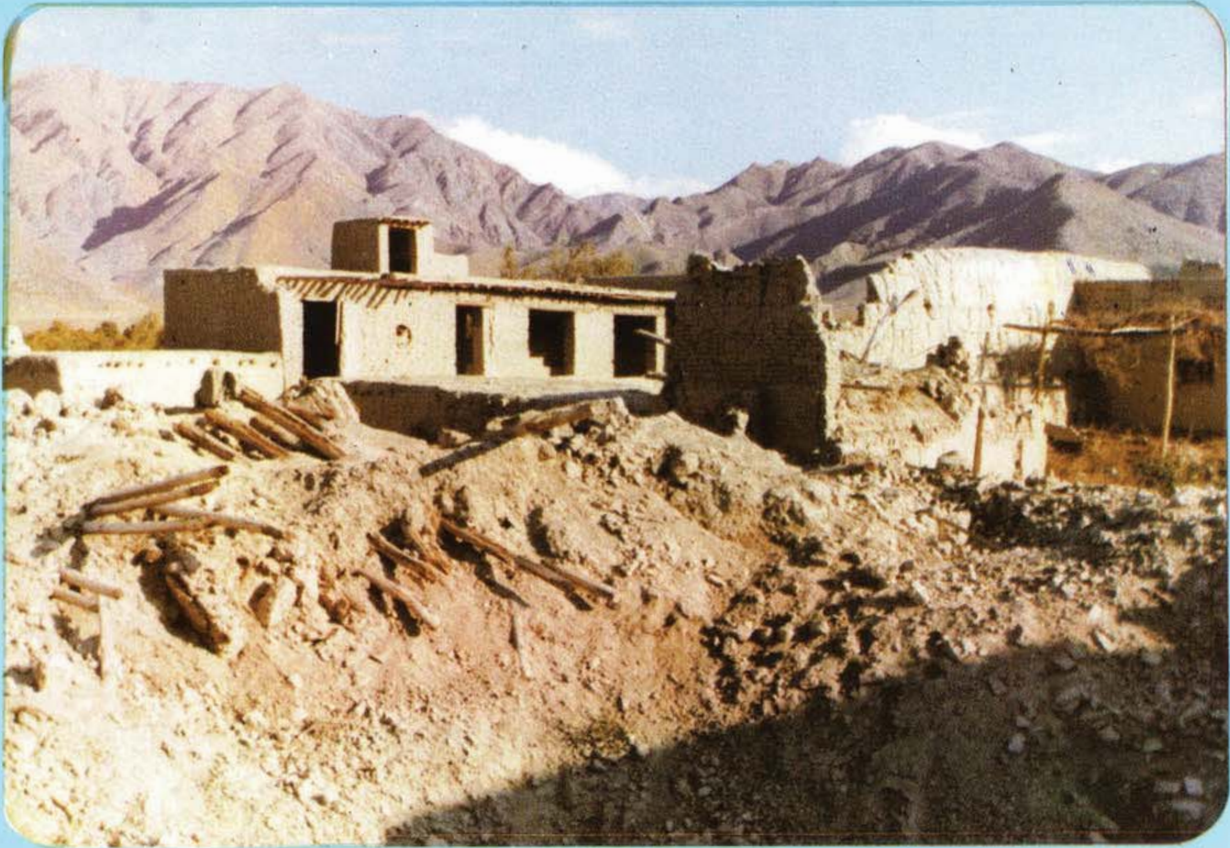
ت

هذا ؟



لنا أن

اعرنا ؟



الدّمار والدّمار.. وليس إلّا الدّمار



روسيا من كبار العسكريين وتهدمت ناحية كبيرة من الفندق كما جرح عدد آخر. هذا وان هجمات الروس والقصف المدفعي والصاروخي والجوي مستمر على هذه المدينة، والمجاهدون لا يزالون صامدين مستبسلين لرد الصاع صاعين الى أن يأذن الله بنصره.

پنجشير

بنجشير، هذا الوادي الذي اصبح مفخرة الجهاد الاسلامي في افغانستان .. هذا الوادي الذي تربى فيه رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه، يقامون الزحف الشيوعي بكل صلابة و صبر، و يدافعون بآخر قطرة من دمهم على الدين والكرامة والحرية. لا زالت أخبار البطولات ترد علينا يوما بعد يوم من هذا الوادي تحمل إلينا تباشير نصر قريب باذن الله.

و طبقا لاحد التقارير القادمة من الوادي فان مجموعة من المجاهدين نفذت هجوما واسع النطاق على قاعدة حكومية بمنطقة (استانه) فى بنجشير الصامدة حيث دمرت بأكملها.

و خلال الاشتباك الذي وقع، فرغ مخزن الرشاش لاحد المجاهدين و هو الاخ محمد كبير الذي لم يجد بدا من استعمال الحجارة لارهاب بعض أفراد العدو فاستسلم له سبعة من الجنود الجبناء و غنم أربعة رشاشات اضافة الى جهازين لاسلكي.

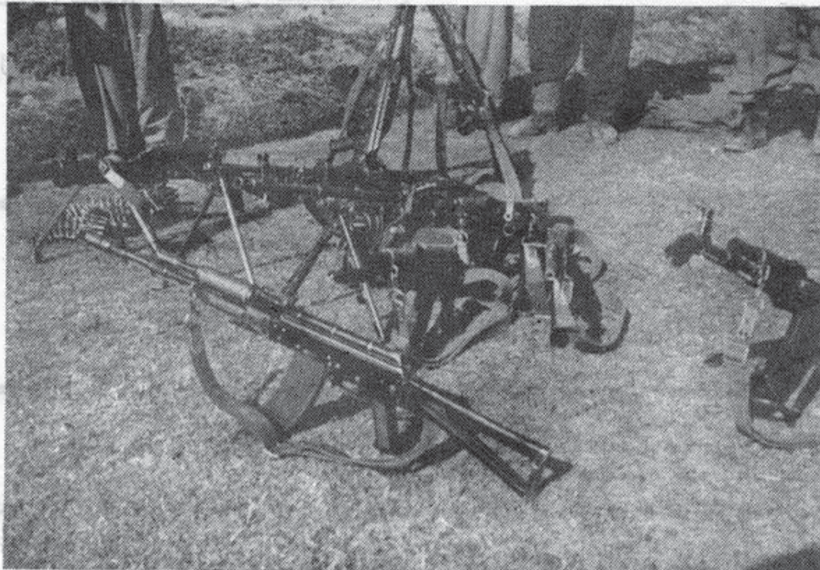
و جرح من بين المجاهدين الاخ محمد زلمي الذي أصيب بجروح خفيفة و عاد الابطال الى قواعدهم سالمين و هم يذكرون قول الله تعالى:
« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى »
صدق الله العظيم

بدخشان

وردنا التقرير الآتي حول فعاليات المجاهدين الابطال بقيادة الاخ القائد عبدالبصير خالد:

★ :بتاريخ ١-١-١٤٠٧ قام العدو الملحد بمحاولة يائسة لشن هجوم على قرى (اوگرها و سفيدخاك و بيشيک و كلوخكان و جرتخم و شاه راران و شاه زمين و درى رزان و توجا دره) حيث قامت طائراته بالتحليق فوق الاجواء الآمنة و لكن المقاومة الارضية تصدت لها وتمكنت من اسقاط طائرتين و ارغام البقية على الفرار. ومن خلال تصدي أبطال الاسلام للطائرات الغادرة تمكنوا من صد هجوم معاكس مشكل من قوات المشاة. فدارت معركة دامية وعنيفة استخدمت فيها كافة الاسلحة الثقيلة و الخفيفة استغرقت سبعة عشر يوما متواصلة، كان الموقف خلالها لصالح المجاهدين البواسل الذين تمكنوا من قهر العدو و اجباره على الفرار، ثم قاموا بمطاردته الى معسكره القريب من مدينة (فيض آباد) حيث اشتبكوا معه ثانية و كبدوه خسائرا فادحة في الافراد و المعدات. و قد بلغ عدد قتلاه المنظورة مائتى قتيلا و اعدادا كبيرة من الجرحى. كما تمكن جند الاسلام من أسر ضابطين روسيين مع عشرين من الجنود، و تدمير المعسكر و محطة للاذاعة و التلفزيون وغنموا كمية كبيرة من مختلف السلاح والعتاد. هذا واستشهد سبعة من خيرة المقاتلين الابطال و أصيب تسعة منهم بجروح.





تخار

الهجوم الروسى على (فرخار) باء بالفشل

قام العدو الروسى الغادر بهجوم واسع على مدينة (فرخار) وذلك لاستعادة اللواء الذى سقط فى الآونة الاخيرة بيد المجاهدين والذى كلف العدو خسائرا فادحة فى الارواح والمعدات.

واشتركت فى هذا الهجوم قوات من الفرق (١٨) و(٢٠) ومجموعة من القوات الخاصة الروسية.

تحركت القوات الغازية بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٨٦ نحو (وادى فرخار) وعند ما وصلت الى المدينة انقض المجاهدون على قوات العدو ونشبت معركة ضارية استمرت من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة ظهراً أجبر خلالها العدو على الانسحاب بعد تكبده خسائرا جسيمة على كل المستويات.

ولم يبلغنا الى حد الآن تفاصيلها.

كابل

تفيد التقارير الواردة من محافظة (كابل) بالمعلومات التالية:

بتاريخ ٢٤ ذى الحجة ١٤٠٦

انفجرت عبوة ناسفة فى احدى محطات الكهربائية لمدينة كابل مما أدى الى تدمير المحطة تدميرا كاملا و مقتل ثلاثة جنود من أفراد العدو الملحد.

بتاريخ ٦ محرم ١٤٠٧ قام المجاهدون الابطال بشن هجوم على وحدة عسكرية تابعة للعدو بالقرب من قرية (كوه صافى) حيث دارت معركة عنيفة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة و القاذفات، تمكن خلالها المجاهدون من السيطرة على العدو الغاصب بعد أن دمروا وحدته العسكرية و قتلوا احدى عشر من أفراده.

بتاريخ ٢٨ ذى الحجة ١٤٠٦

قامت مجموعة من المجاهدين البواسل بنصب كمين لاحدى القوافل العسكرية بالقرب من مديرية (كوه صافى) حيث دارت معركة ضارية تكبد العدو خلالها خسائرا جسيمة فى الافراد و المعدات بلغت اثنين و ثلاثين قتيلا اضافة الى تدمير أربعة دبابات و ستة شاحنات عسكرية.

بتاريخ ٤ ذى الحجة ١٤٠٦

قام المجاهدون الاشاوس بشن حصار ناجح و موفق على مركز حساس للعدو فى منطقة (رهايش) حيث تمكنوا من توجيه ضربات موجعة و دقيقة مما أسفر عن تدمير المركز تدميرا كاملا و قتل ثلاثة من كبار ضباط العدو و اصابة اثنين آخرين بجروح بليغة. كما تمكن المجاهدون من غنيمة رشاشتين و مسدس من نوع (تى.تى) و خمسة قنابل يدوية.



بتاريخ ٢٣ ذى الحجة ١٤٠٦

قام المجاهدون البواسل بشن صولة ناجحة و موفقة على وحدة عسكرية تابعة للعدو فى منطقة (بته تاجيک)

حيث دارت معركة ضارية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة و القاذفات و القنابل اليدوية تمكن خلالها المجاهدون الابطال من تكبيد العدو خمسين قتيلا و تدمير وحدته العسكرية و أسر اثنين من أفراده.

ننجرهار

وردتنا البرقية التالية حول فعاليات المجاهدين فى مديرية (خوكيانى) التابعة لمحافظة (ننجرهار) جاءفيها:

بتاريخ ٢ صفر ١٤٠٧ قام المجاهدون الابطال بشن صولة ناجحة و موفقة على قطعات العدو الملحد و آلياته واشتبكوا معه مستخدمين الاسلحة الرشاشة و القاذفات حيث دارت معركة ضارية استغرقت خمسة ساعات متواصلة تمكنوا خلالها من أسر عشرة جنود بعد أن كبدوا العدو اثنين و عشرين قتيلا و أعدادا كبيرة من الجرحى، هذا اضافة عن تدمير دبابتين وناقلة للجنود.

قام المجاهدون البواسل بفتح نيران أسلحتهم الرشاشة صوب العدو الملحد و ذلك عندما كان يحاول الدخول الى قرية (سه سنبه) بغرض التفتيش حيث اشتبكوا معه و كبدوه تسعة قتلى كما تمكنوا من غنيمة رشاشتين روسيتى الصنع.

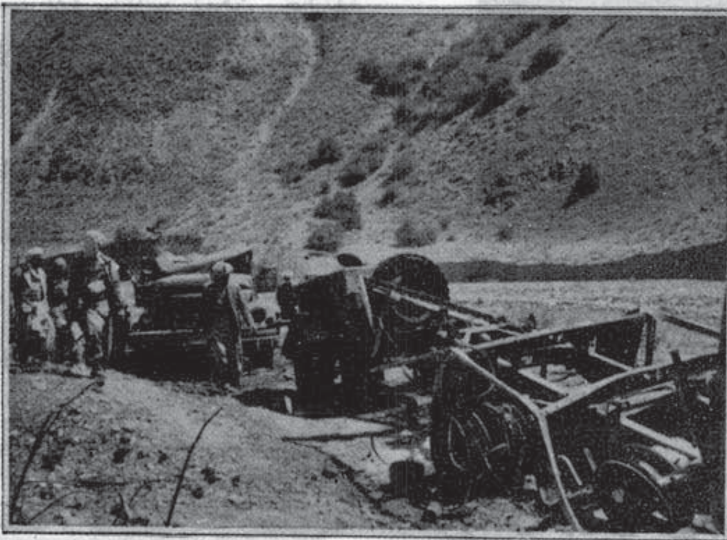
وبتاريخ ٨ ذى القعدة ١٤٠٦ قام المجاهدون بشن هجوم على وحدة عسكرية تابعة للعدو بالقرب من قرية (سه سنبه) حيث اشتبكوا معه فى معركة ضارية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة و القاذفات تمكن خلالها المجاهدون الأبطال من تكبيد العدو ثلاثة عشر قتيلا و أسر أربعة جنود من أفراده مع أسلحتهم.

بتاريخ ١١ ذى القعدة ١٤٠٦

الكافر ستين قتيلا اضافة الى تدمير أربعة دبابات و خمسة ناقلات للجنود.

بتاريخ ١٧ ذى القعدة ١٤٠٦ قامت مجموعة من المجاهدين البواسل بشن هجوم على قطعات العدو بالقرب من قرية (اتكوت) حيث اشتبكوا معه بالأسلحة الرشاشة و القاذفات فى معركة عنيفة تكبد خلالها العدو الكافر سبعة قتلى، كما دمرت ناقلتين للجنود.

وبتاريخ ١١ ذى الحجة ١٤٠٦ قامت قوة من المجاهدين بشن هجوم على وحدة عسكرية للعدو واقعة فى (خواجه روشن) واشتبكوا معه مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة و القنابل اليدوية مما أسفر عن تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كاملا و اشعال النيران فيها.



جوزجان

وردتنا البرقيات التالية حول فعاليات المجاهدين الابطال فى القرى التابعة لمحافظة (جوزجان) واليكم نصها:

بتاريخ ٢٨ شوال ١٤٠٦

قامت مجموعة من المجاهدين الاشاوس بشن صولة ناجحة و موفقة على قطعات العدو وآلياته بالقرب من قرية (القان خانه) واشتبكوا معه بالأسلحة الرشاشة و القاذفات فى معركة ضارية دامت يوما وليلة تكبد خلالها العدو

بتاريخ ١٣ ذى الحجة ١٤٠٦ قام المجاهدون الاشاوس بالاغارة على قطعات العدو الكافر بالقرب من قرية (حيات) واشتبكوا معه بالأسلحة الرشاشة و القاذفات و دارت معركة ضارية استغرقت أربعة أيام متواصلة،

تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ناقلتين للجنود مما أسفر عن مقتل ثلاثة عشر من أفراد العدو و جرح سبعة و ثلاثين آخرين.

كما أفادمراسلنافي محافظة(جوزجان) أنه بتاريخ ٩ محرم ١٤٠٧ حلق سرب من طائرات العدو فوق أجواء مديرية سنجارك وقام بقصف البيوت الآمنة والسكان الابرياء العزل من السلاح. فتصدت له المقاومة الارضية من قبل المجاهدين وأجبرته على الفرار. ومن جهة أخرى حاول العدو الغاشم مرة ثانية الاقتراب من المديرية فاشتبك معه المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقاذفات حيث دارت معركة ضارية استغرقت عدة ساعات تمكن خلالها جند الاسلام من تكبيد العدو خسائرا فادحة في الافراد حيث بلغت عدد قتلاه المنظورة تسعين جنديا اضافة الى أعداد كبيرة من الجرحى ، كما دمرت خلال المعركة دبابتين وعجلتين وناقلة للجنود.

بروان

تفيد الانباء التي بعث بها مراسلنا من محافظة (بروان) بأن طائرات العدو الروسي الغادر قامت بقصف وحشي على مديرية (ميربچكوت) أدى الى سقوط بعض المدنيين ووقوع كثير من الاضرار المادية.

ففي قرية (بغل) استشهد (١٣) من المدنيين الابرياء و جرح (٢٥) منهم بجروح خطيرة .ومن بين الشهداء نجد اربعة أطفال صغار ، و امرأة ، وشيخين و ستة من الشباب.

و أما في قرية (اضاخه) دُمّر (٥٠) بيتا.

و في قرية (كريم) استشهد ثلاثة أطفال و أصيبت أمرأة وطفلين بجروح كما دمر ستون بيتا تدميرا كاملا.



وفي قرية (حسن خيل) استشهد أفراد احدى العائلات بأكملهم وكان يبلغ عددهم ستة وجرح عشرة أشخاص آخرين كما دمرت عشرة بيوت .

و في قرية (مصلى) و (بوستان) استشهد ستة أفراد وجرح عشرة من المدنيين الابرياء كما دمر (٢٠) بيتا خلال الغارة الوحشية.

وبتاريخ ٢٢ ذى الحجة ١٤٠٦ اشتبكت مجموعة من المجاهدين مع العدو و مستخدمة الاسلحة الرشاشة و القاذفات فتمكنت من قتل خمسة جنود و اصابة اربعين بجراح و أسر جنديين ، كما دمرت خلال الاشتباك خمس دبابات ومدرعة.

وبتاريخ ٢٥ ذى الحجة ١٤٠٦ أغار المجاهدون على قطعات العدو حيث تمكنوا من غنيمة خمسة رشاشات كلاشنكوف وجهاز مخابرة ورشاشتين متوسطتين ، و أسروا خمسة جنود بعد تدمير دبابتين وناقلة للجنود.

قام العدو بهجمات ضخمة في كل من مناطق(شاريكار وجبل السراج وكوهستان) ولكنه واجه مقاومة شديدة من قبل المجاهدين حيث دمرت عشرة من دباباته في منطقة (تتندره) وثلاثة في منطقة (جبل السراج) و خمسة في منطقة (گلبهار) . كما لقى عدد كبير من جنوده مصرعهم خلال هذه الاشتباكات وا ستشهد تسعة من المجاهدين ولا زالت المعارك مستمرة في المنطقة.

وبتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٨٦ قام المجاهدون بعمليات على مواضع عديدة فى مديرية (رخه) بنجشير مستخدمين مدافع الهاوان ومدافع (٨٢ ملم) وقاذفات الصواريخ (آر- بى- جى) حيث وجهوا ضربات صائبة أدت الى خسائر فادحة.

لوجر

تفيد الانبأ الواردة من مديرية (برکی برک) التابعة لمحافظة (لوجر) أنه بتاريخ ١١ محرم ١٤٠٧ قامت قوة ضاربة من المجاهدين بشن هجوم ناجح على وحدة عسكرية شيوعية تمكنوا خلاله من تكبيد العدو خسائرا فادحة فى الافراد والمعدات حيث قتل خمسون جنديا اضافة الى تدمير مستودع للسلاح واشتعال النيران فيه.

كما تمكن جند الاسلام من أسر الافراد المتبقية وغنيمة ستة رشاشات مع أربعة قاذفات من نوع (ار - بى جى - ٧).

وبتاريخ ٢٤ محرم ١٤٠٧ حاولت طائرتان الاقتراب من اجواء المديرية فتصدت لها المقاومات الارضية وتمكن المجاهدون من اسقاط أحداهن حيث شوهدت تحترق فى الجو مع طاقمها وأجبرت الثانية على الفرار.

وبتاريخ ٢٩ محرم ١٤٠٧ هـ اشتبک المجاهدون مع أفراد العدو وتمكنوا من قتل (١٢) جنديا واصابة عشرة بجروح بليغة كما تم تدمير دبابتين وناقلتين للجنود ومدفعين (بى أم ١٢).

* بتاريخ ١١ صفر ١٤٠٧ قام المجاهدون الا شاوس بشن صولات ناجحة و موفقة على قطعات العدو الغاصب فى كل من قرية (بيربلند و كتب خيل و كندك درويش) حيث آشتبكوا معه بالأسلحة الخفيفة و المتوسطة و دارت معركة عنيفة تمكنوا خلالها من السيطرة على العدو الكافر و تكبيده اثنا عشر قتيلا و اصابة واحد وعشرين آخرين بجروح بليغة اضافة الى تدمير مستودعين للسلاح و اشعال النيران فيهما.

التابعة للعدو الا قتراب من أجواء مركز مدينة (باميان) فتصدت لها المقاومة الأرضية من قبل المجاهدين و أصابتها اصابة مؤثرة ودقيقة حيث شوهدت تحترق فى الجو مع أفراد طاقمها.

* بتاريخ ٢ صفر ١٤٠٧ قامت مجموعة من المجاهدين الأشاوس بالاغارة على قطعات العدو و آلياته حيث آشتبكوا معه بالأسلحة المتوسطة و الخفيفة فى معركة ضارية دامت عدة ساعات تمكنوا خلالها من قهر العدو وتكبيده عدة قتلى واصابة اربعة آخرين بجروح بليغة، هذا اضافة الى تدمير ناقلة للجنود وأسر اثنين من افراده.



باميان

ورد تنا البرقيات التالية حول فعاليات المجاهدين الأبطال فى محافظة (باميان) و كانت النتائج كمايلي:

* بتاريخ ١٠ ذى الحجة ١٤٠٦ حاولت احدى الطائرات السمتية

* بتاريخ ١٨ محرم ١٤٠٧ حاول سرب من طائرات العدو الغاشم التحليق فوق أجواء القرى الآمنة بالقرب من مدينة (باميان) حيث السكان الأبرياء و العزل من السلاح، فتصدت لها المقاومة الارضية من قبل المجاهدين الابطال الذين تمكنوا من اسقاط طائرتين و ارغام البقية

على الفرار.

* بتا ريخ ١ صفر ١٤٠٧ أصاب المجاهدون طائرة من نوع «باختر» كانت فى رحلة خاصة لنقل ضباط روسيين من مدينة (باميان) حيث شوهدت تحترق فى الاجواء قبل أن تهوى على الارض.

كنر

وردتنا البرقيات التالية من قيادة قوات أبى عبيده بن الجراح حول فعاليات المجاهدين و كانت التفاصيل كما يلى:

١- بتاريخ ٢٢ ذى الحجة ١٤٠٦ هـ قامت قوة من المجاهدين الأبطال بنصب كمين للعدو فى منطقة (تنكى) حيث اشتبكوا معه بأسلحتهم الرشاشة و القاذ فات و تمكنوا من قتل ثلاثة من أفراده و اصابة اثنين آخرين بجروح بليغة.

٢ -بتاريخ ٢٢ ذى الحجة ١٤٠٦ هـ قامت مجموعة من المجاهدين الاشاوس بزرع ألغام فى طريق قافلة عسكرية قرب منطقة (زرى باب)،فتكبد العدو خسائرا جسيمة فى الافراد و المعدات نتيجة انفجار الالغام التى دمرت دبابتين و عجلتين احداهما محملة بالجنود و الاخرى بأحد كبار الضباط الروس مع ستة من جنوده.



٣ -بتاريخ ٤ صفر ١٤٠٧ هـ قام المجاهدون الا شاوس بشن صولة ناجحة و موفقة على العدو الملحد و آلياته بالقرب من مديرية (سركانى) حيث اشتبكوا معه بالاسلحة الرشاشة و القاذ فات فى معركة عنيفة استغرقت عدة ساعات متواصلة، تمكنوا خلالها من السيطرة عليه بعد أن كبدوه واحدا وأربعين قتيلاو أعدادا كبيرة من الجرحى نتيجة تدمير ناقلتين للجنود.

٤- بتاريخ ١٠ صفر ١٤٠٧ هـ قام المجاهدون البواسل بشن صولة ناجحة على وحدة عسكرية تابعة للعدو الملحد بالقرب من مديرية(سركانى) حيث اشتبكوا معه بالاسلحة الرشاشة و القاذ فات فى معركة ضارية استغرقت ستة ساعات متواصلة تمكن خلالها المجاهدون من تدمير الوحدة العسكرية تدميرا كا ملا و إشعال النيران فيها و تدمير مستودع للعتاد.

٥- بتاريخ ١٤ صفر ١٤٠٧ هـ قامت قوة من المجاهدين البواسل بالاغارة على مواضع العدو و آلياته بالقرب من مديرية (سركانى) حيث اشتبكت معه بالا سلحة الخفيفة و المتوسطة و دارت معركة عنيفة استمرت أربع ساعات تمكن خلالها المجاهدون من توجيه ضربات مؤثرة و دقيقة للعدو مما أدى الى تدمير عدة مواضع للمشاة تدميرا كاملا و اشعال النيران فيها و نسف ناقلتين للجنود، كما تمكنوا أيضا من أسر ثلاثة من أفراده.

■ الانباء التى و افتنا بها البعثة الخيرية تفيد بأنه بتاريخ ٧-٩-١٩٨٦م قام مجاهدو قاعدة زيد بن حارث بهجوم على لواء العدو و ست قواعد متواجدة فى محافظة كنر الحدودية والتى تعتبر ذات اهمية من الناحية الاستراتيجية لان قوافل المجاهدين تعبر منها متوجهة نحو أنحاء أفغانستان الشرقية خاصة والمركزية عامة.

واستخدمت فى هذا الهجوم أنواع عديدة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة نذكر منها:

رشاشات دوشكه ، مدافع هاون من طراز(٨٢)،رشاشات ثقيلة من نوع (بى - كا) رشا شات(آر- بى - دى) صواريخ مضادة للدروع (آر- بى - جى ٧)ورشاشات كلاشنكوف.

و أسفر الهجوم عن مقتل اثنين من رجال المخابرات العميلة و جرح أربعة آخرين.

أفاد مراسلنا فى جبهات القتال أنه بتاريخ ٢٠ - ٢ - ١٤٠٧ قام المجاهدون البواسل بشن صولة موفقة و ناجحةعلى وحدة عسكرية بالقرب من مديرية (بركوت) حيث اشتبكوا مع العدو مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقاذفات فى معركة ضارية تكبد العدو خلالها اثنا عشر قتيلا كما دمرت عجلتين و ناقلة جنود .

■ اجتمع أمراء الجبهات فى (كنر) يوم ١١ سبتمبر ١٩٨٦ لبحث موضوع التحركات التى يقوم بها العميل(سَرْوَر) وأعوانه .

وانعقد هذا الاجتماع فى منطقة (وائت) وشارك فيه عدد من ممثلى المنظمات الاسلامية فى(نورستان) وبعض المشائخ المجاورة .

ثم انعقد اجتماع ثان فى قرية (كندكل) وتم الاتفاق على تطبيق القرارات التالية :

(١) مقاطعة العميل (سرور) ومنع تداول أسلحته ومساعداته منعا باتا .

(٢) كل تجاوز يُعرّض صاحبه لدفع غرامة نقدية قدرها ١٥٠٠٠ أفغانى (حوالى ١١٠ دولارا) وقد تصل الى فصل نهائى من صفوف المقاومة .

(٣) حظر السفر من المنطقة الى العاصمة كابل حيث تعمد الحكومة الى خداع بعض الاميين من السكان للاستعانة بهم وضرب المجاهدين .

(٤) وجوب تسليم الاسلحة المشتراة أو المأخوذة من العميل سرور الى الآمرية المربوطة بها الافراد حتى تسجل أرقامها . ومن يعثر بحوزته على سلاح لا يحمل تسجيلا فى الامارة يعرض نفسه للسجن ، مع مصادرة السلاح وممتلكاته ويحرق بيته .

وفى يوم ١٣ سبتمبر ١٩٨٦ انعقد اجتماع ثالث فى ساحات القتال بقرية (كندى) وأفاد مراسلنا بأنه بدأ العمل بتطبيق ما جاء فى الاجتماعات السابقة وعلم أنه تم القاء القبض على ثمانية أفراد كانوا يزاولون عملية شراء الاسلحة من العميل سرور نحوكم على اثنين بالسجن وتمت مصادرة السلاح .

ويضيف التقرير ان القواعد الواقعة فى وادى (بيج) عقدت اجتماعها الاول فى منطقة (شيلام) بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٨٦ واشترك فيه كل من الحاج صديق والدكتور محمدخليل والاخ بنجى خان والاخ شيرزاد.

وخلال الجلسة العامة التى عقدت بعد ثلاثة أيام قدم الاخوة من الجمعية الاسلامية تقاريرهم حول العمليات التى قاموا بها خلال المدة السابقة كما عرضوا على اخوانهم أهم المخططات والابتكارات على الصعيد العسكرى .

وعلى سبيل التذكير فان وادى (بيج) يضم أربعة قواعد ، الاولى بقيادة المجاهد شيرزاد وهى قاعدة كفيل عين الله ، والثالثة قاعدة ابى ذر الغفارى بقيادة الدكتور محمدخليل ، والثالثة قاعدة عمر الفاروق بقيادة الحاج محمد صديق ، والرابعة قاعدة سيد جمال الدين الافغانى بقيادة الاخ بنجى خان .

كابل

بتاريخ ١٧ — ٢ — ١٤٠٧ أفاد مراسلنا من (سروبى) بأن العدو الروسى هاجم جبهة (شيرمياخيل) بأسراب من طائراته النفاثة ودباباته حاسمة بين قوات الجيش الاحمر ووحدات تضم مجاهدى الجمعية الاسلامية ، و تنظيم مولوى خالص و تنظيم الحزب الاسلامى .

واثر القصف المتواصل احترقت بطانيات المجاهدين وأمتعتهم ، ووفق جند الاسلام الى تدمير (٣٢) من سيارات العدو ودبابة واحدة و عاد الابطال الى مواقعهم سالمين ولم مصفحات و مدافع ثقيلة .

وحين وصولها الى منطقة أفراد المليشيات وتكبد العدو خسائرا فادحة فى المعدات العسكرية . هذا ومن جهة أخرى أفادت الانباء الواردة (حصاك) قام المجاهدون بحصارها وشنوا عليها هجوما من جميع الجهات وخلال المعركة قتل سبعة من



وهليكوبتاراته و ذلك لمحاصرة المجاهدين والنيل منهم .

وحين وصول نبأ الاعتداء الى المجاهدين قام الاخ القائد عمر گل بتنظيم الافراد وتوزيع المهام لرد هذا العدوان الغاشم . وبدأت معركة يجرح منهم الا مجاهد واحد كانت اصابته خفيفة .

وأفاد مراسلنا من منطقة (سهاك) بأن العدو الغاشم وعملاؤه أقدموا على ارسال قوة ضخمة الى المنطقة مكونة من أسلحة مختلفة النوع ودبابات و من ساحة القتال بأن مجاهدى جبهة (سهاك) هاجموا قاعدة العدو فى (تهزين) بصواريخ (أرض — أرض) فكبدوه خسائرا كبيرة فى الارواح والمعدات والمؤن الغذائية ثم عادوا الى مراكزهم سالمين .

اليوم بخارى .. غداً أفغانستان

اليوم بخارى . . و غدا أفغانستان
بهذه الكلمات الموجزة والمعبرة لخص القائدالبطل (ابراهيم بيک) النتائج الوخيمة التى سوف تعود على الأمة ، عندما تواطأ حكام البلاد الاسلامية مع(الباشويكيون) وأطفؤوا ثورة الأحرار فى الجمهوريات الاسلامية . ترجع بنا الأحداث التاريخية الى ما قبل بضع وستين عاما ، عندما تجاوز (البلشويكيون) دائرة محيطهم (موسكو) ـ التى لاتتعدى مساحتها (٥٠٠) ميلا مربعا ـ و شرعوا فى اغتصاب أراضى بخارى الاسلامية و نهب خيراتها ، والتسلط على ممتلكات المسلمين الآمنين ، الأمر الذى دفع بثورة فئة من المجاهدين بقيادة الفارس البطل (ابراهيم بيک)، دفاعا عن الدين و حماية للوطن . واتخذوا مواقعا لهم على الثغور والجبال المحيطة بالديار ، و وجهوا للعدو الروسى الكافر ضربات قاصمة عسكريا ، و قاوموا الغزو عشرات السنوات بكل صبر و صمود .

و فى مقابل المقاومة المسلحة التى تشكلت من جند الاسلام ، عمل (التزار) على كسب مجموعات من المرتزقة و أغراهم بالمال ، حتى يتجسسوا على المجاهدين وينقلوا اليهم أخبار التحركات و استعدادات المقاتلين العسكرية. فكانوا يرشدون القوات الغازية الى أهم المواقع الاستراتيجية ويساعدونها على البحث عن الثوار المسلمين. و برغم هذه الخيانات فان القائد (ابراهيم بيک)و من معه لم يضعفوا ولم يسيطر عليهم اليأس ، و أكدوا العزم على مواصلة الجهاد حتى يتم تحرير كل البلاد ومعاقبة المعتدين .

فاستردوا الولايات الشرقية و حرروا مناطق (نوراتا و آبكند و بهاء الدين) و غيرها ، خاصة عندما انضم الى صفوفهم القائد (أنور باشا) و عرض عليهم خطته لتحرير ولاية (حايسون) ، احدى أكبر الولايات التي إحتلها العدو و أنشأ فيها مراكزه و سلط على أهلها قوانينه الجائرة .

و فى تلك الأثناء ، قامت مجموعة من العملاء والخونة باغتيال (أنور باشا) فى أحد أيام عيد الاضحى ، الأمر الذى هز العالم الاسلامى و أثر على طموحات (ابراهيم بيک) و أصحابه تأثيرا بالغا ، و بذلك حالت الظروف دون تحقيق حلمه وتنفيذ الهجوم .

و بدأت مشاكل التموين تتفاقم، وازدادت الصعوبات أمام المجاهدين الرابضين فى الخنادق، وضاقت بهم ساحة العمل خاصة بعدما حاصرهم العدو من كل الجوانب . فاتخذ(ابراهيم بيک) قرارا بالهجرة الى افغانستان ليتجهز من جديد ويطلب من اخوانه الدعم والمساندة .

فعبر بخيله نهر (جيحون) الى أفغانستان، واتصل ببعض الرجال الذين لديهم خبرة فى الجهاد ، فرحبوا به و أكرموه ، ثم شرعوا فى اعداد العدة و جهزوا (١٥) ألف مقاتلا لما بلغهم أن القوات الروسية تقوم بمناورات عسكرية على الحدود فى منطقة (ردقد) ساحل نهر (جيحون) ، مهددة بذلک أفغانستان .

و خلال اقامته فى (كابل) علم ابراهيم بيک بأن العدو تجاوز الحدود متوجها نحو (مزارشريف) مستعينا بالسفير الافغانى (غلام نبى) العميل ، حيث قاموا بقصف مناطق (شولكره و خلم و سمنجان و حومه) .

فأعلن النفير العام ، و تحرک المقاتلون بقيادة (ابراهيم بيک)

نحو مزار شريف التى ثار أهلها ضد الغزو وجاهدوا العدو الى أن أجبروه على الانسحاب.

و عندما وصلت الجيوش الاسلامية قامت بتحرير منطقة (دره صوف) التى بقيت فيها فئة قليلة من الغزاة و طردوهم من المنطقة .

و طوال اقامته فى افغانستان لم يامن (ابراهيم بيک) من مؤامرات الروس عليه و دسائسهم الخفية ، خاصة بعدما تيقنوا خطره و جدوى تحركاته فى المنطقة و تحريضه المتواصل على الجهاد، حيث كانت تنطلق مجموعات مقاتلة من أرض أفغانستان متوجهة نحو بخارى لتمد يد العون والمساعدة لاخوانهم فى الدين.

فقد تحركت فى احدى المرات كتيبة تضم (٤٠) مجاهدا بقيادة (محمد رحيم أيبکى) و عبرت نهر (جيحون) متوجهة نحو بخارى . كما تحرك ايضا الشيخ (محتسب باشى) ومعه طلاب العلم الى بخارى واشتركوا فى العديد من الهجومات ضد القوات المعتدية على أرض الاسلام حيث استشهد هناک مع عدد من تلامذته الأبطال .

و امام هذه التحركات الجهادية التى كان يقوم بها القائد (ابراهيم بيک) و غيره من المجاهدين ، شعر الروس بالخطر الذى يهدده فى المستقبل القريب و بدأ بتوجيه جواسيسه والصاق تهم سخيفة بالقائد حتى يهجره الشباب الافغانى، وساعدت الحكومة العميلة فى انجاز المخطط عندما وافقت



* القائد ابراهيم بيک : بطولة و صمود امام الزحف الشيوعى لأكثر من ثلاثين سنة

على طلب روسيا بابعاد القائد وارجاعه الى ديار الكفر .

فوجهت اليه الحكومة الأفغانية بدورها تهما ملفقة وارغمت الشباب الأفغانى على الابتعاد عنه و اجبرته فى الأخير على الخروج من افغانستان و عبور نهر (جيحون) حيث كانت الذئاب الروسية بترصده لتضع حدا لطموحاته و آماله .

فى تلک اللحظات المؤثرة ، و الأجواء المبكية التى يتفطر منها قلب كل مسلم، وقف القائد البطل و قال قوله المشهور: «اليوم بخارى.. و غدا افغانستان»، موجها كلامه للعملاء الذين تجرؤوا بكل دناءة ان يسلموه الى الأعداء والملحدين.

واليوم، اكتشف الشعب الأفغانى سر الكلمة المشهورة التى رددها القائد قبل رحيله، وها ان القوات الشيوعية دخلت افغانستان بعد ان ضمت اليها كل الجمهوريات الاسلامية، ولكن الشعب الافغانى قاوم و ثار ولازال يقاوم الاحتلال بكل صبر و صمود برغم كل المصاعب والمحن .

و اذا كان بالأمس قال ابراهيم بيک : «اليوم بخارى . . و غدا افغانستان» فان المجاهدين الأفغان بدورهم يحذرون العالم الاسلامى كله من خطر الغزو الشيوعى ، و يعلنون ان سقوط افغانستان (لا سمح الله) لن يكون آخر مطمع للامبريالية الروسية بل بداية الطريق.

والتاريخ يعيد نفسه ، اذا ...

الجهاد والقوة الروحية

يقلم محمد كريم (مجاهد)

جعل الله تبارك و تعالى الجهاد من سمات أمة الاسلام، واكد رسول الله صلى الله عليه وسلم استمراره و ملازمته لهذا الدين الحنيف حيث قال : "و الجهاد ماض الى يوم القيامة".

كما ان حديثا آخر للنبى المعلم يعد ترک الجهاد سببا للمذلة و الهوان.

و الجهاد فى سبيل الله هو رمز القوة و الكرامة ، به تفلح النفوس ، و تحيا الامة ، و تحصل السيادة و السعادة .

قال الله تعالى فى سورة الانفال ، الآية ٢٤ : "يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و للرسول اذا دعاكم لما يحييكم". وقد ذهب جماعة من مفسرى السلف رحمهم الله الىالقول بأن المراد من لفظ (لما يحييكم) هو الجهاد .

قال عروة بن الزبير (المتوفى سنة ٩٤هـ) : "لما يحييكم،، يعنى الحرب التى أعزكم الله بها بعد الذل و قواكم بها بعد الضعف و منعكم بها من عدوكم بعد قهره اياكم. والى هذا ذهب محمد بن اسحاق المتوفى سنة ١٥١هـ) .

وقال الفراء يحى بن زياد (المتوفى سنة ٢٠٧هـ) فى تفسير هذه الآية : اذا دعاكم الى احياء أمركم بجهاد عدوكم ، يعنى ان أمر المسلمين لا يقوى الا بالحرب و الجهاد ، فلو تركوه ضعف أمرهم و اجترأ عليهم العدو.

وقال الواحدى على بن احمد (المتوفى سنة ٤٦٨هـ) : والاكثرون على أن معنى قوله تعالى : "لما يحييكم" هو الجهاد وهو قول بن اسحاق و اختيار اكثر اهل المعانى.

و ذكر الامام فخر الدين الرازى (المتوفى سنة ٦٠٦هـ) فى تفسيره الشهير بالتفسير الكبير ان المراد من "لما يحييكم،، أربعة وجوه ، منها قوله : (قال الاكثرون : لما يحييكم هو الجهاد، ثم ان فى سبب تسمية الجهاد بالحياة وجوه : أحدها : هو ان وهن أحد العدوين حياة للعدو الثانى ، فأمر المسلمين انما يقوى و يعظم بسبب الجهاد مع الكفار . و ثانيها : ان الجهاد سبب لحصول الشهادة التى توجب الحياة الدائمة. قال تعالى : "ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون". و ثالثها : ان الجهاد قد يفضى الى القتل، والقتل يوصل الىالدار الآخرة والدار الآخرة معدن الحياة. قال تعالى: "وان الدار الآخرة لهى الحيواة،، (العنكبوت - ٦٤) اى الحياة الدائمة).

و قال ابن القيم (المتوفى سنة ٧٥١هـ) : الجهاد من أعظم ما يحييهم به فيالدنيا و فيالبرزخ و فى الآخرة .

و بموجب الآية الكريمة "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . . .،، نجد أنفسنا - شيبا و شبابا - مطالبين باعداد العدةو الاخذ بأسباب النصر .

وورود كلمة القوة نكرة فى الآية السابقة جاء ليفيد الشمول فى نوع القوة اللازمة لحرب العدو.

والى جانب القوة المادية لا بدأن نتحدث عن القوة الروحية أو الروح المعنوية التى لها الاثر الاقوى فى مسار الجهاد و نتيجته. وهذه الحقيقة كشف عنها تاريخالحروب و الغزوات بحيث لا يحقق جيش نصرا بدون الروح المعنوية مهما كان العدد والعدة .

و المجاهد فى سبيل الله يحظى بهذه الروح أو القوة اذا أخلص فى النية و اتقى و صبر و ثبت. و تلك أهم عناصر القوة و مقومات النصر.

وقد أوصى القرآن الكريم المؤمنين بالتحلى بتلك الصفات و جعل الله نصره حليف المخلصين والمتقين والثابتين.

ولو استقصينا ذكر الجهاد والدعوة اليه فى كتاب الله العزيز نكاد لا نجد كلمة الجهاد أو القتال الا مقرونة بلفظ (فى سبيل الله) او (فى الله).

فالروح المعنوية لجند الله البواسل تلقى الرعب والرهبة فى قلوب الاعداء كما ثبت ذلك تاريخيا و كما يقع اليوم فى جهاد اخواننا الافغان امام الجيش الاحمر.

فاليوم صار دور الجهاد المبنى على الاخلاص والايمان والتقوى والمقرون بالصبر و الثبات محسوساً لايمكن جحده فى معركة الحق و الباطل.

وهنا نامل النصر القريب باذن الله تعالى (و لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - الآية) و (الحق يعلو ولا يعلى عليه - الحديث) و نرجو ان تحرر افغانستان و تكون راية الحق خفاقة على ارضها تحت انوار الاسلام الساطعة.

(و ما ذلك على الله بعزيز)

.. وللمرأة دور في الجهاد

بقلم حفيظ الله رائق

كلما راجعنا سيرة النبى صلى الله عليه وسلم الا وطالعتنا بصفحاتها المشرقة لاسماء بعض العظماء الذين خلدوا أسماءهم فى التاريخ بعدما صدقوا ما عاهدوا الله عليه وجاهدوا فى سبيله باذلين كل غال ونفيس.

وقصتنا اليوم تروى أحدى النماذج من العائلات الافغانية الصامدة التى صبرت ولازالت تصطبر، حتى تلقى الله على كلمة الحق والايمان.

فقد شارك كل أفرادها فى الجهاد، ونال الاب الشرف الاول عندما سافر على رأس مجموعة من المجاهدين لدعم اخوانهم فى بخارى أيام الزحف الروسى على الجمهوريات الاسلامية. ومكث هناك حوالى سنتين ثم عاد الى وطنه.

ومع بداية الزحف الشيوعى على افغانستان المسلمة قامت الام بارسال ابنيها الى الجبهات حيث التحقوا بصفوف المقاومة. ولم تمض فترة طويلة حتى سقط ابنها الاكبر شهيدا.

وتقول الام أنها حمدت الله لما بلغها النبأ لان ابنها كان فى الحقيقة وديعة من الله عندها، أما اليوم فقد شاء الله ان يسترد ما استودعه اياها. ثم حضرت الى ابنها فجمعت ما تناثر من أعضاء جسمه وطلبت من اخوانه المجاهدين أن يُواروا جُثمانه المخضب بدمائه الزكية الطاهرة على أرض وطنه الصامد.

كل هذا لم يزد هذه المرأة المجاهدة الا مضيا نحو الامام. فقد فتحت بيتها للمجاهدين وصارت تُعدّ لهم الطعام، وتداوى جرحاهم، و تغسل ثيابهم. وأثناء استراحتهم تقول المرأة التى تقدم بها السن الآن وصارت عجوزا - أنها كانت تحرس المكان الى طلوع الفجر حتى لا يفاجأهم أى خطر. ونظرا للظروف القاسية التى أحاطت بالمنطقة فقد اضطرت الام للهجرة الى باكستان حيث تقيم فيها منذ سنة.

وقد بلغها - وهى فى ديار الغربة - نبأ استشهاد ابنها الثانى وكان قائدا للجمعية الاسلامية فى منطقة (تنجى) التابعة لمحافظة وزدك، وما كان منها الا ان شكرت الله على هذه النعمة وهذا الشرف الذى حظيت به.

وقد التقى بها أحد اخوتنا العاملين فى المجلة وروت له بعض التفاصيل عن حياتها ثم وجهت له بعض النصائح وطلبت منه أن يحث اخوانه على مواصلة الجهاد وأكدت له ان النصر سوف يكون حليف جند الايمان باذن الله تطبيقا لقوله: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» كما دعت كل المجاهدين للاستماتة ومقاومة الزحف الاحمر حماية لوطنهم الاسلامى ورفعا لراية الاسلام.

بقلم الدكتور حق شناس

عهد ظاهرشاه أو الفرصة الذهبية لروسيا في افغانستان

الحلقة الثانية

كيف تغيرت الأوضاع ؟

فى سنة ١٩٤٧ اعترف الهند البريطانى باستقلال الباكستان التى دخلت - بعد جهادو تضحية - ساحة الدول الحرة. و ابان هذه الأوضاع لم ترفع الحكومة الأفغانية صوتها حول مشاكل الحدود ، والمناطق التى حذفت من خريطة افغانستان السياسية ، و ضمت الى باكستان. ولكن فى ديسمبر من تلك السنة تحدث ملك افغانستان فى خطابه الافتتاحى فى البرلمان حول الأفغان الموجودين خارج «ديورند» و طالب بمنحهم الاستقلال الذاتى كما حصل الهنود والباكستانيين. فاحدث هذا الخطاب ضجة كبيرة فى باكستان وارسل الملك مندوبه (نجيب الله خان) الى كراتشى ليلتقى بمحمد على جناح مؤسس الدولة الباكستانية وليوضح مقاصد خطاب الملك حتى لايفضى الى أى سوء فهم و تدهور للعلاقات بين الدولتين.

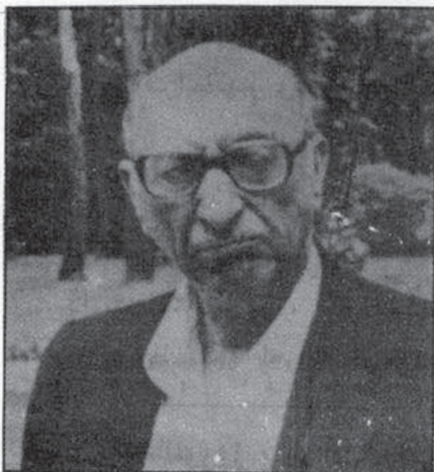
و فى خضم الجدال الذى قام حول الخطاب الملكى اقيل محمد هاشم من منصب رئيس للوزراء وعين شاه محمود خلفاله.

فانتهز الروس هذه الفرصة لتوظيف خطاب الملك سلبيا و تضخيم الموضوع حتى تتدهور العلاقات بين الحكومتين الافغانية والباكستانية و بدات الصحف والجرائد اليومية تساهم فى تذكية نار الفتنة ، الى ان ذهب رئيس الوزراء شاه محمود فى ٣٠ مارس ١٩٤٩ الى جلال آباد، واكد مرة ثانية امام جمع غفير من الناس باننا نطالب بالاستقلال الذاتى لقبائل «البشتون».

ومنذ ذلك التاريخ اصبحت المسالة ركنا ركينا فى سياسة افغانستان الداخلية والخارجية . و كان يعتبر اى سكوت عن الموضوع ذنب لايغفر و عمل لاوطنى.

فى هذه الأثناء كان الروس يدرس مستقبل العلاقات مع افغانستان و يسعى - دون التدخل مباشرة - الى توتير العلاقات بينها و بين الباكستان . و تجاوز الخلاف حدود الكلام، وبلغ حد المظاهرات الصاخبة فى الشوارع ، و هكذا اتيحت الفرصة للروس لينصبوا عملائهم فى عمق المنظمات والدوائر الحكومية. ولقد كان رجال «الكرملن» يدركون بأنهم لن يقدروا على احداث تحول هكل بساطة فى علاقة كابل بالغرب و خاصة بالولايات المتحدة، لذلك كانوا يفكرون بالاطاحة بشاه محمود و تنصيب رجل قوى يعتمد عليه مثل محمد داود ، الذى تمكنوا من فهم شخصيته و رأوا بانهم سوف يوفقون بواسطته الى تحقيق اهدافهم و آمالهم . فتوصلوا بمهارة خاصة الى جلبه من منصبه كسفير لافغانستان فى باريس وعينوه وزيرا للداخلية والدفاع برغم معارضة بعض المسؤولين ورئيس الوزراء شاه محمود خان الذى كان غافلا عن هذه الخدعة.

و ابان هذه الوقائع كانت اذاعة باكستان تنقل الاخبار عن اذاعة موسكو ، و تشير الى تدهور



الملك ظاهر شاه

العلاقات بين امريكا و افغانستان هـذه الاخبار التي كانت تكذب في كل مرة من قبل كابل .

و في ١٩ يونيو ١٩٤٩ هدد الملك حكومة باكستان بقصف جوى للمناطق الحدودية ، و في ديسمبر من نفس العام اقرضت امريكا افغانستان ۲۱ مليون دولارا حتى تستفيد منها في مشاريعها العامة ، و بهذا العمل انتهت الدعاية الروسية حول توتر الاوضاع بين كابل و واشنطن.

وبدا اعوان محمد داود يخالفون شاه محمود، ثم انضم الى حلبة الصراع بعض الوطنيين الذين خفيت عليهم المخططات الروسية ، و شرع محمد داود في تقريب الشخصيات ذات النفوذ القومي والسياسي و و منحهم بعض المراكز تمهيدا للاطاحة بشاه محمود . ثم اسس ناديا باسم «النادي القومي» ليحفظ الدولة من تعدد المنظمات والفوضى الفكرية . و عقد اجتماع في منزل غلام فاروق عثمان القي خلاله محمد داود خطابا اعلن فيه ان الهدف من تاسيس النادي هو تحقيق الوحدة القومية و توحيد الآراء والأفكار، ورجا من الحاضرين تقديم اقتراحاتهم ونظرياتهم بكل حرية .

و في بداية مارس ١٩٤٩ قام الملك بزيارة الى الخارج افغانستان دامت ستة اشهر ، زار خلالها مصر، والمملكة العربية السعودية،



محمد داود

والعراق ، و ايران . فاراد محمد داود ان يستغل فرصة غياب الملك، ليحدث انقلابا ضد شاه محمود . و لهذا فقد وظف خواجه محمد نعيم مسؤول الأمن، و طلب منه القيام باغتياله يوم عيد النوروز(١)، ولكن تم كشف المؤامرة وسجن محمد نعيم و افراد آخرون في سجن (دهمزنک) العام ، دون ان يكشف عن تفاصيل المخطط حتى يبقى محمد داود في منصبه و يضمن اقامة مريحة في سجن كابل. وعد هذا الحادث بمثابة ناقوس خطر دق في اذن شاه محمود، الذي ادرك ابعاد القضية والدور السياسي والاقتصادي الذي يريد ان يلعبه الروس في افغانستان.

والى جانب كل هذا كان لنشاطات سلطان احمد خان سفير كابل في موسكو تاثيرها البالغ على سير الأحداث ، فقد كانت صلاته وثيقة مع «الكرملن»، واثناء تحديد ثغور افغانستان مع روسيا كان ضمن الوفد الافغاني ، واستطاع بدهائه ان يمكن روسيا من ارسال وفد تجاري لتوسيع شبكة الواردات و الصفقات التجارية مع كابل.

و هكذا بدا الانفتاح الروسي - الافغاني يحتل صفحات الجرائد و الخطابات. وورد في افتتاحية صحيفة «اصلاح» اليومية الصادرة بتاريخ ۲۱ سرطان ۱۳۲۹ هـ ش الموافق لـ ۱۱ يوليو ۱۹۵۰ م تحت عدد ٢٤٨ هذا العنوان: «نبارك التبادل التجاري والاقتصادي بين افغانستان والاتحاد السوفياتي».

و منذ ذلك اليوم بدات المقالات والتعاليق تنشر في صحيفة الاصلاح بقلم رئيس تحريرها محمد محسن فيروز و تسير على هذه الوتيرة التي انتهت تدريجيا الى ذوبان تلك الحساسية التي كان يشعر بها الشعب الافغاني المسلم ازاء الروس و حكومتهم الكافرة .

(١) عيد النوروز : هو أول يوم من السنة "الهجريه" الشمسيه" ويعين باول يوم من أيام الربيع وكلمة" نوروز مكونة من جزءين : (نو) يعني جديد (و روز) بمعنى يوم.

الانسحاب الجزئي للقوات السوفياتية

مؤامرة اخرى على الشعب الافغاني المسلم

قبل عدة اسابيع اعلن (غورباتشوف) زعيم الحزب الشيوعى السوفيتى عن انسحاب ستة أفواج من القوات السوفيتية من افغانستان يقدر عددها بثمانية آلاف جندى وذلك حتى نهاية هذه السنة الميلادية وبدأت عملية الانسحاب اعتبارا من ١٥ اكتوبر، ودعت الحكومة العميلة الصحافيين الى كابل لتغطية تلك العملية.

وهنا نتساءل:

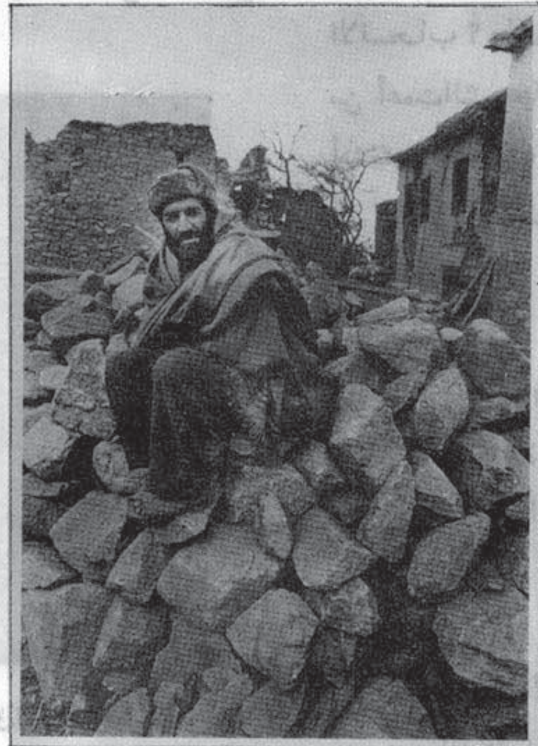
ماذا يعنى هذا الانسحاب الجزئى من افغانستان؟

وما هو عدد القوات السوفيتية فى افغانستان منذ غزوها لهذا البلد الاسلامى المحايد فى ديسمبر من عام ١٩٧٩ - وحتى يومنا هذا؟

وهل السوفيات صادقون فى عمليتهم هذه؟ وما هو موقف الشعب الافغانى المجاهد من هذه المسرحية؟

ان الاعلان عن الانسحاب الجزئى للقوات السوفيتية هو مؤامرة اخرى ضد الشعب الافغانى المسلم فى سلسلة المؤامرات التى قام بها السوفيات بهدف ابقاء نظام شيوعى فى كابل يأتمر بأمرهم ويرقص على سنفو نياتهم، بدءا من استبدال عملائهم واحدا بآخر وانتهاءا بتلك المسرحية التى اعلن عنها غورباشوف ويقوم بتمثيلها دكتور نجيب الذى نصب اخيرا وليس آخرا وذلك بعد اقصاء كارمل الذى لم ينجح فى دوره مع كونه ممثلا ماهرا وعميلا مخلصا لأسياده في "الكريملن".

بهذا الاعلان يريد السوفيات ان يظهروا للعالم انهم يريدون السلام ومستعدون لا خراج قواتهم من افغانستان فى مفاوضات تجرى بين حكومة كابل وبين الاطراف التى يختارونها بأنفسهم لكى تكون طرفا فى المفاوضات. فهل يمكن ان نصدق السوفيت فى مبادرتهم هذه؟ فى الحقيقة ان القوات السوفيتية دخلت افغانستان للابقاء على نظام شيوعى هناك وما دامت الحكومة



العميلة مهددة بالسقوط والانهيار فلا يمكن سحب قواتهم من افغانستان الا اذا تخلى السوفيت عن الاحتفاظ بالحكومة الشيوعية وهذا لا يمكن بالطرق السلمية . فلا معنى اذن لانسحاب ستة افواج من افغانستان لانه لا يمكن حصر عدد القوات المعتدية منذ غزوها، و السوفيت هم المتحكمون فى قواتهم وليس هناك حدود بينهم وبين حكومة كابل، فهم يزيدون وينقصون فى عدد قواتهم حسب حاجتهم وفى كثير من المعارك تأتى الطائرات من داخل حدود روسيا وتضرب المواقع وخاصة المقاطعات القريبة من الحدود السوفيتية وهذا ما حدث فى مقاطعة هرات قبل ثلاثة اسابيع فى شهر سبتمبر الماضى خلال المعركة التى وقعت بمناطق كاكرى و دوآب الواقعتين قرب الحدود الايرانية غربا وقرب الحدود السوفيتية شمالا والتى استمرت تسعة ايام أشتركت فيها ستون طائرة مقاتلة سوفيتية كانت تقلع من داخل الاتحاد السوفيتى . وبعد القاء قنابلها ترجع الى قواعدها هناك . كما نزل المظليون السوفيت فى ضواحى مدينة هرات وذبحوا اثنين واربعين مدنيا من الشيوخ والاطفال فى قرية نقى آباد الواقعة غربى المدينة وقتلوا المواشى واحرقوا الامتعة والمحاصيل الزراعية.

واما مواقف الشعب الافغانى المجاهد تجاه هذه المسرحية لا يختلف عن موقفه من استبدال العملاء ، فهو لم ينخدع بتلك المحاولات اليائسة، ومازال مصمما على مواصلة الجهاد ضد الغزاة المعتدين حتى يخرج آخر جندى سوفيتى من ارضه، كما انه لم، ولن يلقى سلاحه حتى يمحق الالحاد ويقيم حكومة اسلامية على ربوع افغانستان. وهذا ما اثبته طيلة السنوات الماضية فى صبره وتضحياته وصموده ووقوفه أمام الزحف الاحمر.

ان هذه المؤامرة من قبل السوفيت ليست الا محاولة يائسة تهدف الى بث الفرقة بين الشعب الافغانى اولا ، ثم الظهور امام العالم بمظهر المسالم المحب للسلام . (فهل يعقل ان يصبح الذئب راعيا؟) فقد أعلنوا عن انسحاب جزء من قواتهم وفى نفس الوقت يقترفون جرائما و حشية لامثيل لها فى تاريخ البشرية.فلم تبق قرية و لا مدينة فى افغانستان الا وقد دمرت تماما او اصبحت شبه مدمرة كما أصبح أكثر من نصف السكان مشردين ومهاجرين خارج البلاد اضافة الى عشرات الآلاف من المعوقين ومئات الآلاف من الايتام والارامل،ويوما بعد يوم تشتد الهجمات الروسية.فهل يمكن ان نصدق السوفيت فى اعلانهم عن الانسحاب ؟ ولانعتقد يصدقهم الا من أعمت الشيوعية ابصارهم وغسلت أدمغتهم وأفسدت افكارهم .

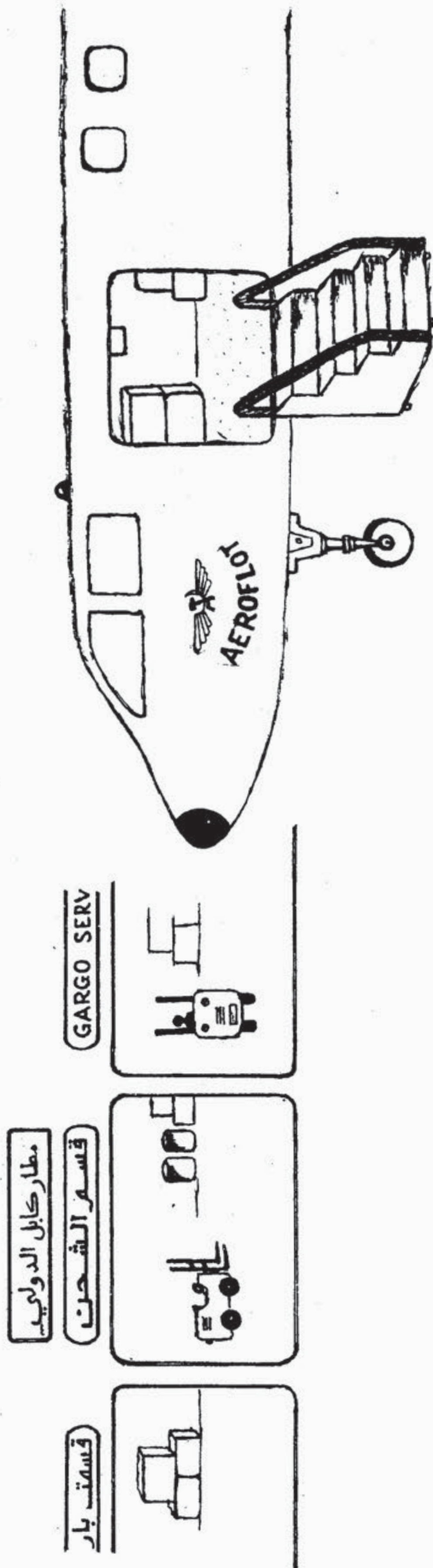
نعم سيسحب السوفيت قواتهم من افغانستان ـ عاجلا ام آجلا ـ ولكن ليس عن طريق المفاوضات والجلوس على الموائد المستديرة وانما بقوة العقيدة والايمان ثم بارادة وصمود الشعب الافغانى المجاهد .

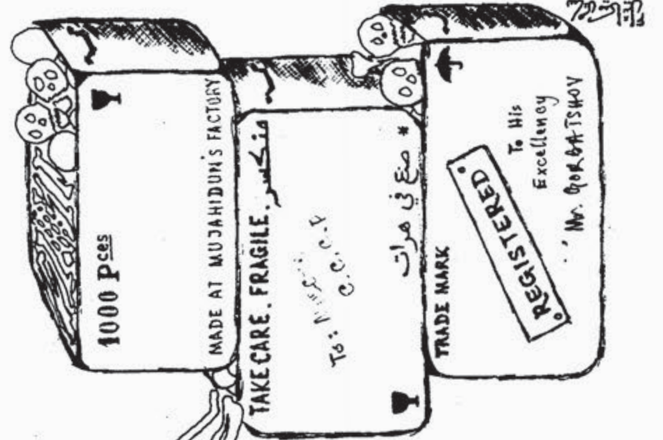
(ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز)

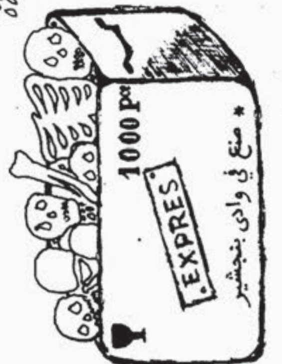
الجمعية الاسلامية الافغانية
اللجنة الثقافية

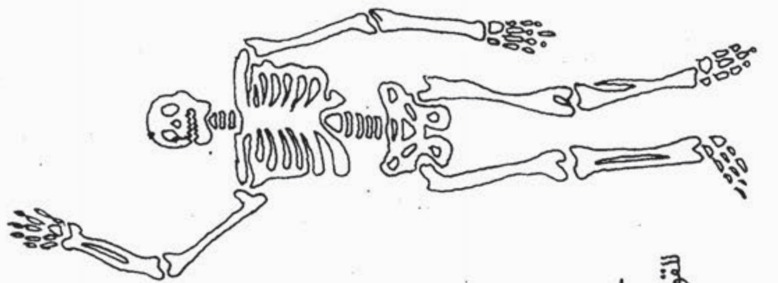


الانسحاب المزعوم لم يكن نحو موسكو بل لتدمير القرى الآمنة وقتل الأبرياء ..









حقيقة الانسحاب الجزئي
للقوات الروسية من أفغانستان ..



بريد المجاهدون

رسالة العدد

الى الاخ المجاهد الكريم برهان الدين رباني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسر الاتحاد العام للطلبة المسلمين بالهند ان يقدم اليكم هذه الرسالة معبرا عن تأييده المطلق لجهادكم ضد الروس وأذنابهم فى افغانستان، مؤكدا استعداده التام لتقديم ما يمكن تقديمه لنصرة الجهاد الاسلامى فى افغانستان .

الاخ المجاهد :

انكم بجهادكم هذا قد أعدتم لنا ذكريات البطولة والفداء فى تاريخنا الاسلامى وجدد تم سيرة الانبياء والصديقين والشهداء وجعلتم العالم يرى فى الواقع الحى عظمة هذا الدين فى كفاحكم المستمر — لما يربو على السبعة أعوام — دون ان ينحنى منكم رأس ودون ان تبدو عليكم علامات الجزع أو الاستسلام .

لقد أثبتم لنا بجهادكم هذا أن مايسمى بالقوى العظمى ما هى الا كيانات هشة لاتصمد أمام الحق ولا تقوى على مواجهته أبدا .

لقد هزمتم الروس فى ساحات القتال حتى اضطروا للجوء الى شتى الوسائل الخسيسة لايقاف القتال وهزمتموهم على الساحة الديبلوماسية وفى الامم المتحدة حتى لجوؤا الى الشغب لاسكات صوت الحق فكشف الله عجزهم وكيدهم أمام الملأ فتواترت أنباء هزائمهم فى مختلف وسائل الاعلام العالمية .

ان افئدة جميع المسلمين كافة معكم ،وامكانية الشعوب الاسلامية المادية تحت تصرفكم ، فالمؤمنون بعضهم اولياء بعض ، وجهادكم ليس خاصا بافغانستان فقط وإنّما يختص الامّة قاطبة ،وافغانستان — باذن الله هى نقطة الانطلاقة نحو تحرير فلسطين وأرتريا وشتى بقاع العالم الاسلامى الرازحة تحت نير الكفر والكفار .

والاتحاد العام للطبلة المسلمين باعتباره ممثلا للطلاب المسلمين من جميع البلدان الاسلامية بالهند يسرّه ان يوافيكم بهذه النصرة معبرا عن استعداده فى كل لحظة للتضحية بما استطاع فى سبيل الاسلام عملا بقول المصطفى :(من لم يغز أو يحدّث نفسه بالغزو فقد مات ميتة جاهلية .) وقال الله تعالى : (و قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) بارك الله لكم فى جهادكم الذى احيا للامة ايمانها وجدد عزائمها واخزى الله الروس وأذنابهم فى المنطقة ، اعداءكم واعداء الانسانية جمعاء وجازاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم فى الله

مرتضى عثمان رئيس الاتحاد .

---

* الأخ عبدالولى . لندن

و صلتنا المقالات الاخبارية من الصحف العالمية حول أفغانستان و نشكر تعاونكم معنا كما نرجو الاستمرار فى المراسلة.

* الأخ سيد ابراهيم

مكة المكرمة

لبينا طلبكم فى زيادة عدد النسخ و شكرا على الجهود التى تبذلونها.

* الأخ د . محمد عادل خان

باكستان

نبادلكم الشعور الاخوى و نرجو مداومة الاتصال والتبادل الاعلامى

* الأخ منصور العرفج

الرياض

ارسلنا اليكم العدد الأول والثانى من «المجاهدون» و تجدون طريقة الاشتراك مبينة فى المجلة

في سجل الخالدين





الأخ الشهيد فيض الله

ولد الاخ فيض الله عام ١٩٦١م بمديرية (درواز) حيث نشأ بين جبالها فى احدى الأسر المتدينة . ولما بلغ سن الدراسة ، التحق شهيدنا البطل باحدى المدارس الابتدائية فى المنطقة وكان ذلك عام ١٩٦٩ م ، حيث بدأ يتعلم أوليات الشريعة وأصول الدين.

وبعد نجاحه فى المرحلة الابتدائية تحول الى مستوى المتوسطة وتوكل على الله لاتمام دراسته . ولما حدث الغزو الشيوعى للبلاد وبدأت تنتشر سمومه فى أوساط الشباب فضل الاخ الانقطاع عن دراسته والالتحاق بصفوف المقاومة للعمل مع اخوانه على دك عروش الملحدين واجبارهم على الانسحاب

فعمل فى العديد من الجبهات وشارك فى عمليات كثيرة أظهر فيها كفاءات واستعدادات فائقة مما حدى بقياداته الى التفكير فى ارساله مع عدد من المجاهدين الى باكستان والالتحاق بالكلية الحربية التابعة للجمعية الاسلامية الافغانية وذلك حتى يتعلم التكتيكات العسكرية والفنون الحربية العصرية .

فدخل احدى الدورات عام ١٩٨٤ م ، وفى خلال سنته الدراسية ، واثناء حراسته لاحد الثغور استشهد الاخ فيض الله اثر حادث وقع فى الكلية ولبى نداء ربه نحو جنات العلى باذن الله . رحم الله شهيدنا البطل ورزقنا واياه حسن الختام وانا لله وانا اليه راجعون .



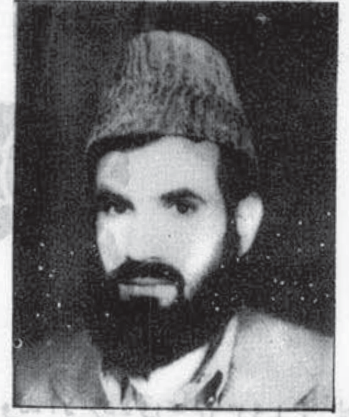
الشهيد دِلاور بن شاهين

ولد الاخ دِلاوَر عام ١٩٣٦ بمديرية (اسمار) التابعة لمحافظة (كنر) . وفى سنة ١٩٤٨ رحل مع اهله الى محافظة (كندز) حيث استقر بمديرية (دست ارشى).

نشأ الشهيد فى عائلة متدينة وعمل فى القطاع الفلاحى وتربية الماشية . و فى مطلع سنة ١٩٧٨ أعتقل على أيدى الشيوعيين وتعرض الى شتى أنواع التعذيب حيث طلب منه الكشف عن بعض المعلومات وتحركات المجاهدين فى المنطقة . ولكن الاخ أظهر صمودا عاليا ورفض الادلاء بأية معلومة . فقضى سنتين فى السجن ثم أطلق سراحه . ولم يلبث فترة طويلة حتى التحق بصفوف المقاومة وشارك اخوانه العديد من الفتوحات حيث نال اعجاب الجميع بذكائه وعبقريته فى التخطيط وفن القتال .

وفى اطار مهمة جهادية كُلف الأخ الشهيد بالسفر الى پاكستان للتزود بالسلاح ونقله الى جبهات القتال . فأدى مهمته ولم يلبث طويلا حتى سقط شهيدا ملبيا لنداء ربه.

رحم الله أخانا وتغمده برحمة واسعة وانا لله وانا اليه راجعون.



الاخ الشهيد عنايت الله

ولد الاخ عنايت الله فى مديرية (كوهستان) التابعة للعاصمة كابل، وكان من أشبال هذه المديرية الصامدة.

بدأ بالجهاد المسلح مع اخوته من سكان المنطقة ثم قصد بشاور، حيث التحق بالكلية العسكرية لتعلم الفنون الحربية.

وبعد أن تخرج منها عام ١٩٨٣ وحصل على خبرة كافية فى استعمال الاسلحة والمتفجرات قصد الاخ الشهيد العاصمة كابل وبقى فى خنادق القتال سنة كاملة جاء بعدها الى مقر الجمعية الاسلامية حيث اشتغل فى معسكر خالد بن الوليد.

وفى أواخر سنة ١٩٨٤ رجع الاخ البطل الى خنادق الجهاد الحارة والمشوقة حيث استشهد مع ثلاثة من زملائه اثر انفجار لغم غنمه من احدى الدبابات الروسية.

رحم الله أخانا الشهيد ومن كان معه وجعل الجنة مثواهم وانا لله وانا اليه راجعون.



الاخ الشهيد نازكمير

ولد الاخ نازكمير بن ابراهيم بيک فى احدى الأسر المتدينة عام ١٩٦٤م بقرية (زيرشخ كلفگان) فى محافظة (تخار).

بدأ دراسته الابتدائية وكان عمره حينذاک لايتجاوز الثامنة. وبعد أن حصل على شىء من العلوم الشرعية، التحق بالجبهات وبدأ بالجهاد المسلح عام ١٩٨١م.

وفى احدى المعارك الدامية بين المجاهدين والعدو الغاشم أصيب فى رجليه بجروح بليغة. وعلى الرغم من ذلک لم يضع السلاح عن كتفه، بل ذهب للعلاج ثم عاد والتحق ثانية بصفوف اخوانه الى ان جاء اليوم الذى سجل فيه اسمه على صفحات التاريخ الاسلامى وروى بدمائه أرض افغانستان المجاهدة.

وقد لبى الاخ نداء ربه فى احدى العمليات التى قام المجاهدون على اثرها بهجوم على قاعدة العدو فى مديرية (كلفگان).

ان الاخ الشهيد نازكمير أحد أولئک الذين آثروا التجارة الرابحة وباعوا أنفسهم لله، وفازوا بالشهادة وحسن الختام.

نسأل الله ان يتقبل شهيدنا قبولا حسنا وانا لله وانا اليه راجعون.

الاخ الشهيد محمد بيک

ان تاريخ افغانستان يسجل كل يوم على صفحاته قائمات من الابطال الذين باعوا أنفسهم فى سبيل اعلاء كلمة لااله الاالله و ضحوا بالغالى والنفيس فى سبيل اعزاز دين الله.

و الاخ محمد بيک أحد هؤلاء الميامين. فقد ولد عام ١٩٥١ م فى أسرة مؤمنة وكان ذا شخصية عالية. وحينما وقع الزحف الشيوعى على افغانستان المسلمة وتلوثت أرضها بأقدام قذرة انصرف الاخ عن جميع أعماله والتحق بالجبهات حيث اشترک فى عمليات عديدة كان آخرها فى مدينة (بغمان) التابعة للعاصمة كابل حيث لبى نداء ربه فى اليوم الثالث من عيد الاضحى المبارک.

رحمه الله الشهيد البطل، و انا لله وانا إليه راجعون.



بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ ذبيح الله الشهيد

* هو عبدالقادر بن محمد صديق ولد سنة ١٩٥٤م (١٣٣٣ هـ ش) بمحافظة بلخ .
* كان من الطلبة المتفوقين في دراسته الابتدائية والثانوية .
* اجتهد لايجاد نواة للعمل الاسلامي بالمدرسة الثانوية الاسدية التي كان يزاول فيها تعليمه . فوفق لانشاء حلقات تكوينية للطلبة لحمايتهم من الافكار و المبادئ الشيوعية التي بدأت تغزو البلاد .
* و سعيا منه في تركيز العمل ، اتصل بالاخوة في كابل عام ١٩٦٩م حيث حصل على العضوية في تنظيم الشباب المسلم .
* وسع دائرة نشاطاته على مستوى المحافظة والمنطقة حيث أنشأ حلقات تنظيمية ، هدفها اعداد الفرد المسلم ذو الشخصية المتكاملة .
* اعتقل عام ١٩٧٣م في زمن محمد داود حيث تعرض للتعذيب الشديد نتيجة مواقفه المتصلبة ضد الشيوعية .
* أكمل دراسته بعد خروجه من المعتقل ، و تخرج عام ١٩٧٤م حيث عمل استاذا في ثانوية (باختر) مركز نشاطات الشيوعيين في ذلك الوقت .
* نشط الاخ في تربية الطلبة الذين أحاطوا به و بدأت موازين القوى تتغير برغم كل العراقيل الأمر الذي دفع الشيوعيين الى الكيد له و محاولة النيل منه والحد من تحركاته .
* قرر بأن الاستمرار في الوظيفة الحكومية في ظل نظام شيوعي أمر محال ولهذا خامرته فكرة الهجرة والجهاد المسلح .
* هاجر الى باكستان حيث حصل على بعض الاسلحة وعاد ثانية الى المنطقة فانضم اليه الطلبة و بعض الغيورين على دينهم و عاهدوه على الجهاد .
* عين أميرا لمجاهدي بغلان و سمنجان و مزار شريف بعدما توسعت ساحة المعركة .
* خطط للعديد من العمليات الموفقة ضد مراكز العدو حيث حقق نتائجا باهرة على الصعيدين العسكري والسياسي .
* عام ١٩٨١م أثبت قدرته العسكرية - في معركة مزار شريف - أمام عشرين ألفا من قوات الجيش الأحمر .
* اتصل بالقيادات البارزة على جبهات القتال حيث سافر الى وادي بنجشير و التقى بأحمد شاه مسعود و تبادل معه الآراء لتوحيد النشاط العسكري .
* عندما لاحظ العدو هذه التحركات الخطيرة عليه و بعد فشل المواجهة العسكرية خطط لاغتياله مستعينا ببعض المنافقين .
* استشهد - رحمه الله - عام ١٩٨٤م (٢٣ قوس ١٣٦٣ هـ ش) اثر انفجار لغم زرع في طريق سيارته .

* من أشهر أقواله :

- أريد أن أموت في لحظة عظيمة يبكيني فيها أطفال (بلخ) المعذبين .
- أتمنى اليوم الذي يحمل فيه الناس جثماني المخضب بدماء الشهادة على تراب و أحجار بلدي
- الشهداء احياء شامخون ، والميت هو ذاك الجلاد الغاشم .
- ما دمنا لم نرب بعد أفرادا متكاملين فلن نستطيع ان نحقق النصر الكامل .
- معركتنا الحقة سوف تستمر باذن الله حتى القضاء على سيطرة الـ «كا - جي - بي -» و الـ «سي - آي - آي -» على افغانستان الغالية .

أبطالنا

OUR HEROS



الشهداء أحياء شامخون..
وَالميّت هو ذاك الجلاد الغاشم

الاستاذ ذبيح الله الشهيد